

٦٤. فتح المجيد - باب قول الله تعالى ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك... | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. رحمة الله بباب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم هم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا ان - 00:00:00
تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن من الله حكم لقوم يوقنون. وعن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:00:20
قال النووي حديث آآ صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. قال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود لخصومة خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافقون يتحاكم الى اليهود لعلمه ان - 00:00:40
يأخذون الرشوة فاتفقوا على ان يأتي كاهنا في جهينة فتحاكموا اليه فنزلت الم ترى الى الذين يزعمون. الان وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر - 00:01:00
ابن الخطاب ذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه بالسجن وقتل قتلته فنزلت. باب قول الله تعالى لم ترى الى الذين يصومون - 00:01:20
انهم امنوا. قال العماد ابن الكثير. هذا الباب مرتبط بالباب الذي قبله. لماذا؟ الباب الذي قبله ماذا؟ يتكلم عن طاعة الحكم والامراء هنا يتكلم عن ماذا؟ ها؟ عن التحاكم الذي تحاكم الى المحاكم يعني يتكلم الذي اذا تحاكم الى غير شرع الله عز وجل - 00:01:40
مخترقا راضيا كفر. نعم. قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى والايام ذاته لمن عدل عن الكتاب والسنة وتحاكم الى ما سواهما من الباطل وهو المراد بالطاغوت ها هنا. وتقدم ما ذكره العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في حده للطاغوت وانه كل ما تجاوز - 00:02:00

العبد حده من معبد او متبع او مدرعة. وكل من حكم الى غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد حكم الى الطاغوت الذي امر الله تعالى عباده - 00:02:20

عباده المؤمنين ان يكفروا بي. فان التحاكم ليس الا الى كتاب الله وسنة رسوله. ومن كان يحكم بهما. فمن حاكم الى غيرهما فقد تجاوز به حده وخرج بما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانزلهم منزلة لا يستحقها. وكذلك من عبد شيئا دون - 00:02:30
فاما عبد الطاغوت فان كان المعبد صالح صارت عبادة العابد له راجعة الى الشيطان الذي امره بها. كما قال ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انت وشركاؤكم. فزينت فزيلنا بينهم. زينا - 00:02:50

اي فصلنا بينهم. فصلنا بين ماذا؟ بين العابدين والمعبددين. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. المعبددون تبرأوا من العابدين. قالوا ما كنتم نفي لم تكونوا تعبدوننا. فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. ما كنا ندري - 00:03:10
انكم تعبدون لا. هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت. تبلو يعني تعرف. ويظهر لها. قال بل اصل الاختبار يختبر كل نفس وتعرف ما اسلفت من عمل في الدنيا وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم اي ذهب عنهم وضاع منهم ما كانوا يفتررون منه - 00:03:30
الالهة الباطلة. وك قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالت الملائكة اول ما قالت ماذا؟ قالوا

سبحانك ننذهب ان نعبد من دونك. انت ولينا من دونهم. بل - 00:03:50

كانوا يعبدون الجن اكثراً لهم مؤمنون. ما وجه عبادتهم للجن؟ وجه عبادتهم حقيقة كما اذا نزلوا في صحراء كانوا يقولون ماذ؟ نعوذ بعظيم هذا الوادي بن سفير قومه او كعبادة السحرة للجن والشياطين. واما عبادة في طاعة الجن في عبادة غير الله. يعني الذين شرعوا التشريعات تخالف - 00:04:10

شارعهم عبد لعبد الشياطين. يا بني ادم انا معهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فمن من عصى الله فقد عبد الشيطان يعني وآآ وقع في طاعته نعم. وان كان من يدعوا الى عبادة نفسه او كان شجرا او حمرا او قبرا او غير ذلك مما كان يتخد المشركون لهم اصلاما - 00:04:30

على صور الصالحين والملائكة او غير ذلك فهي من الطاغوت. فالطاغوت كلما عبد وهو راض. نعم او دعا الى عبادة نفسه. فهو ان فهي من الطاغوت الذي امر الله تعالى عباده ان يكفروا بعبادته ويترأوا منه وبالعبادة كل معبود سوى الله كانوا من كان. وهذا كله من عمل الشيطان وتسویله تسهيله سوى - 00:04:50

يا هلا. هو الذي دعا الى كل باطل وزينه لمن فعله. ولا ينافي التوحيد الذي هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. طيب الاية ماذ؟ الجمام تكون ماذ؟ قال تعالى ان لكم وما تعبدون من دون الله؟ حصبوا جهنم. في ايه الطواف - 00:05:10
طفيط وان كانت لا ترضى. الطواغيت باعتبار ماذ؟ باعتبار عابدها. يعني يصح ان تقول ان الاصطل باعتبار عابدها اما الحي ليسى طاغوتا الا اذا عهده هو؟ راضي الا اذا عبد وهو راض. نعم؟ طيب نعم. اشركوا مكانكم يعني مكانكم. مكانكم يعني ماذ الزموا مكانكم - 00:05:30

حتى نسألكم الزموا مكانكم حتى نسألكم نعم. لماذا يذكر الملائكة؟ لا. لماذا يذكرون الملائكة؟ لأن بعض المشركين كانوا يعبدون الملائكة ويقولون انهم بنات الله. نعم نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. شهدوا خلقهم. قالوا الملائكة بنات الله عباده كما عبد النصارى عيسى. فالملائكة تبرأ منهم - 00:05:50

كما يتبرع عيسى ابنهم بانت قلت للناس اتخذونهم مني الهين من دون الله. لا لا كل الطاغوت وكل ما عبد من دون الله وهو هل الملائكة رضيت بالعبادة لم ترضي. تبرأت. عيسى مسلا. عيسى تبرأ. نعم. لا وعصنا من على سورة - 00:06:17
الصالحين او او الملائكة ليس كل ما عبد سنسميه الطاغوت. من عبد وهو راض او كان جمالا يسمى طاغوتا. نعم الجمام او الذي عبد وهو راض من الحي العاقل يسمى طاغوتا. اما من عبد وهو غير راضي هذا لا يسمى طاغوتا. فهمت؟ ولذلك لما - 00:06:37
نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون. ماذ قال المشركون؟ ها؟ المشركون في الجنة قالوا فرحوا قالوا سنكون نعيس في الجنة في النار يعني قد سنكون معزة يستهزئون. هم. ولم اذا قال الله؟ ان الذين سبقو. ان الذين سبقت لهم منا الحسن او لئك عنها ماجعلون. فهمت - 00:06:59

وقال تعالى في كذلك في اية اخرى في الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. يعني يفرحون. ها؟ قالوا الها خير امهم يضربون لك يعني قالوا ان عيسى سيكون معنا في النار. فالله رد عليهم بالاية التي في الانبياء وقال ان الذين سبقو لهم منا الحسن او لئك عنها مبعدون. واضح الكلام - 00:07:19

او غير ذلك فهي من الطاغوت لا هي هذا هذا الخطأ هذا خطأ في هو لا يقصد يعني في كل الماضي يقصد هي من الطواغيت اذا رضيت والملائكة لا ترضى. فلابد ان تخرج الملائكة. يعني الجملة فيها ايات. لابد ان تخرج ماذ؟ الملائكة. فهمت - 00:07:39
لا والقبورشيخ ماذ نقول؟ القبور طواغيت تبعد من دون الله. قلنا الجمادات طواغيت. ومن عبد وهو راض يصح ان تقول الهوى وبتقلجني مسلا كالحكام كالعلماء الذين يحللون الحرام ويحرمون الحال. طيب نتكلم عن الآيات نفسها. قال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا - 00:07:59

اول الاية ترى هنا بماذا تعلم؟ رؤيا النية. الم تر الى الذين يزعمون اول اية تدل على ماذ؟ على كفر هؤلاء. ما هو وجه كفر هؤلاء ممكن تأتي لي بالفاظ من الاية تدل على تكفير من تحاكم راضيا الى غير شرع الله. اول لفظ ماذ؟ بالزحمة - 00:08:19

يُزعمون ما هو اللَّفْظُ الثَّانِي؟ قَبْلَ أَنْ تَكَامِلَ الْأَيْةُ مَا هُوَ اللَّفْظُ الثَّانِي؟ هَا هُوَ؟ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاکُمُوا لِلْطَّاغُوتِ وَالْتَّحَاکُمِ إِلَى الطَّاغُوتِ كَفَرٌ - 00:08:42

مَا هُوَ اللَّفْظُ الثَّالِثُ ضَلَالًا بَعِيْدًا. نَعَمْ. الضَّلَالُ الْبَعِيْدُ. نَعَمْ. هَا؟ اَنْتَهَتْ عَنْدَكَ الْأَيْهَةُ؟ نَعَمْ. لِيَسْتَ لِيَهَا كَبِيرَةً عَنْدَكَ؟ طَيْبٌ. فِي الْحَاشِيَةِ، الْمَتَرَى إِلَى الَّذِينَ عَمَلُوا الْزُّعْمَ هُوَ مَا لَهَا دُعْوَةٌ لِيَسْتَ صَادِقَةً أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاکُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ. وَهُنَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَفَرُهُ - 00:08:58

بِمَاذا؟ بِمُجَرَّدِ ارَادَةِ التَّحَاکُمِ إِلَى الطَّاغُوتِ. قَلَّنَا هَذِهِ الْأَرَادَةِ لَابْدَ أَنْ تَكُونَ مُقْتَرَنَةً بِمَاذا؟ بِالرَّضَا. فَكَيْفَ بِمَنْ تَحَاکُمُ؟ يَعْنِي إِذَا كَانَ مِنْ يَرِيدُ يَكْفِرُ فِيْكَ بِمَنْ تَحَاکُمُ؟ فَرْقٌ بَيْنَ الْأَرَادَةِ وَالتَّحَاکُمِ. هُوَ يَرِيدُ. نَعَمْ. لَمْ يَتَحَاکُمْ بَعْدَهُ يَرِيدُ رَاضِيَا يَكْفِرُ فِيْكَ بِمَنْ - 00:09:22

تَحَاکُمَا فَهَمْتَ؟ هُوَ لَمْ يَقُلْ إِنْ تَرَى الَّذِينَ يَتَحَاکُمُونَ. نَعَمْ. لَمْ يَقُلْ يَتَحَاکُمُونَ إِلَى الطَّاغُوتِ. قَالَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاکُمُوا لِلضُّوءِ عِنْدَمَا يَرِيدُ

يَكْرَهُ أَنْ الْحُكْمَ الشَّرِعيَّ يَرِيدُ يَعْنِي أَهْ يَرِيدُ مُسْتَحْلِلاً. مُمْكِنٌ يَرِيدُ - 00:09:42

مُسْتَحْلِلاً يَرِيدُ مُسْتَحْلِلاً. كَمَا قَلَّتْ لَكُمْ شِيْخُ الْإِسْلَامُ قَالَ أَنَّ الَّذِي يَتَحَاکُمُ لَهُ حَالَانِ كَمَا قَدَّمْنَا. يَرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاکُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أَمْنَوْا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ. آمَنُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِمَاذا؟ بِالطَّاغُوتِ الَّتِي يَكْفُرُ بِالْمُطَّاغُوتِ مِنْ بَالِهِ. وَيَرِيدُ الشَّيْطَانُ وَيَضْلِلُهُمْ بَلَالًا بَعِيْدًا. الْقُرْآنُ لَمْ يَسْمِي شِيْئًا ضَلَالًا بَعِيْدًا إِلَّا - 00:10:02

الْكَفَرُ. قَالَ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى أَنَّ الَّذِينَ كَفُرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا ضَلَالًا بَعِيْدًا.

فَالْضَّلَالُ الْبَعِيْدُ لَا يَطْلُقُ إِلَيْهِ الْكَفَرُ - 00:10:22

تَعَالَى؟ نَعَمْ؟ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالِّي الرَّسُولُ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ صَدُودًا. مَا يَعْنِي يَصْدُونَ يَعْرُضُونَ يَعْرُضُونَ فَهَمْتَ؟ يَصْدُونَ عَنْكَ صَدُودًا فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ؟ ثُمَّ جَاءَوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ نَارًا مِنَ الْأَحْسَانِ أَوْ تَوْفِيقًا. اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ كَيْفَ - 00:10:32

إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ. يَعْنِي مَثَلًا وَقَعَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَاحْتَاجُوا فِيهَا إِلَى حَاكِمٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ. ثُمَّ جَاءَوكَ مُضْطَرِّبِينَ لَمْ يَجِدُوا حَاكِمًا غَيْرَكَ يَقُولُونَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنْ أَرْدَنَا يَعْنِي مَا أَرْدَنَا بِالْتَّحَاکُمِ إِلَى غَيْرِكَ قَبْلَ ذَلِكَ الْأَحْسَانِ إِلَى تَوْفِيقِكَ. عِنْدَمَا يَأْتُونَ إِلَيْكَ - 00:11:02

سَتَقُولُ لَهُمْ لِمَذَا تَحْكُمُتُ إِلَى غَيْرِكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ سَيَقُولُونَ مَا أَرْدَنَا بِهِذَا التَّحَاکُمِ إِلَى مَاذا؟ إِلَى الْأَحْسَانِ وَالْتَّوْفِيقِ إِلَى الْأَحْسَانِ وَالْتَّوْفِيقِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ التَّوْفِيقِ وَمَدْيُ الْجَمْعِ وَإِنَّا بِضَبْطِ مَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْقَوْلَيْنَ الوضِعِيَّةِ. يَقُولُونَ بَقِيَ أَرْدَنَا بِالْتَّحَاکُمِ إِلَى الْقَوْلَيْنِ الوضِعِيَّةِ لِلْاَصْلَاحِ النَّاسِ وَإِنَّهُمْ هُوَ الْمَنَازِلُ - 00:11:22

لِهَذَا الزَّمَانِ وَإِنَّهُمْ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ النَّاسَ. فَهَمْتَ؟ فَهَذَا لَيْسَ عَذْرًا لَهُ. هَذِهِ الدُّعْوَةُ لَيْسَ عَذْرًا لَهُ. قَالَ تَعَالَى أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ الْآخِيَّةُ تَدْلِيْلُهُمْ كَفُرُوا لِيْسَ بِمُجَرَّدِ التَّحَاکُمِ الْهَوِيِّ. أَنَّمَا مَاذا؟ مَا كَانُوا رَاضِيِّنَ - 00:11:42

وَيَسْتَحْلِلُونَ. قَالَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. لَانَّهُمْ كَاذِبُونَ عِنْدَمَا قَالُوا إِذَا أَرْدَنَا الْأَحْسَانَ وَتَوْفِيقَهُمْ كَاذِبُونَ. أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاعْرَضُ عَنْهُمْ وَعَظِّهِ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيْغاً. طَيْبٌ. نَعَمْ. طَبْ لِمَذَا قَالَ قَالَ هُنَّا مَاذا؟ قَالَ أَرَيْتَ - 00:12:02

لِمَذَا قَالَ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ؟ كَانَ الْأَوَّلِيَّ أَنْ يَقُولَ مَاذا؟ يَعْنِي اَنْظُرْ مَاذا؟ الْكَلَامُ كَلَامٌ بِصِيَغَةِ الْغَائِبِ مِنْ أَوْلَى الْآيَاتِ. إِنَّمَا تَرَى الْمَدِينَةَ يَزْعُمُونَ. ثُمَّ قَالَ أَنَّهُمْ آمَنُوا. ثُمَّ قَالَ يَرِيدُونَ. ثُمَّ قَالَ اَمْرُوا. ثُمَّ قَالَ يَكْفُرُوا. يَضْلِلُهُمْ كُلُّهُمْ كُلُّهُمْ - 00:12:22

سُورَةُ مَاذا؟ الْغَائِبُ. فَكَانَ الْمَفْرُوضُ أَنْ يَقُولَ مَاذا؟ وَإِذَا اَقْتَعَلُوا. وَإِذَا قِيلَ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالِّي الرَّسُولُ رَأَيْتُمْ صَدُودًا. فَهَمْتَ؟ كَلَامُ اَخْوَدٍ يَاتِي بِضَمِيرِ الْغَائِبِ كَمَا اَتَى فِي كُلِّ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ. لِمَذَا قَالَ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ؟ اَظْهَرَ فِي - 00:12:42

فِي مَقَامِ الْأَدْمَانِ. هَذِهِ اسْمَاعِي عِنْدَ الْبَلَاغِيْنَ مَاذا؟ الْأَظْهَارُ فِي مَقَامِ الْأَضْمَارِ. بَدَلَ مَا نَأَيْتَ بِالضَّمِيرِ اَظْهَرَ لِحْكَمٍ. لَيَبْيَنَ اَنَّهُمْ كَفَارُ النَّفَاقِ كَفَرْ نَعَمْ وَضَعْ هَذَا؟ وَذَمَا لَهُ لِيَذْمَهُ. وَتَذَكِّرُهُ بِشَأنِهِمْ. فَهَمْتَ الْمَعْنَى؟ يَعْنِي لِمَذَا لَمْ يَقُولْ رَأَيْتُهُمْ؟ حَتَّى يَبْيَنَ مَاذا - 00:13:02

عَلَةُ الذَّنْبِ اَنَّهُمْ مَنَافِقُونَ. يَعْنِي كَانَ السِّيَاقُ أَنْ يَقُولَ مَاذا؟ وَإِذَا قِيلَ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالِّي الرَّسُولُ رَأَيْتُهُمْ يَصْدُونَ عَنْكَ صَدُورَ اَذْقَالَ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ لَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَاسٍ اَخْوَانِي وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الَّذِينَ ذَكَرُوا قَبْلَ ذَلِكَ. وَاضْجَبْ هَذَا؟ نَعَمْ. جَاءَ عَفْوًا. لِمَذَا - 00:13:22

بعيدة بعيدة لا لأن الضلال البعيد الذي لا يرجى منه الرجوع الى الهدایة. الضلال البعيد وصف الضلال بالبعد. لانه لا تجامله ان يرجع مرة اخرى الى الهدایة. اما العاصي ضلال و قريب ممکن يتوب - [00:13:45](#)

اما الضلال البعيد هذا يكون فيه مدى طبع على القلب. ومنع من الرجوع الى الهدایة. نعم؟ واضح هذا ما ذكر الله العقوبة للمنافقين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. طيب فهذا هذا يؤدي الى الضلال البعيد. نعم - [00:14:03](#)

هو دليل على الطبری. دليل على الطبع الغشاوة الابصار على على قلوب الاقفال وكل هذه العقوبات ذكرها الله في حال من اراد به الضلال البعيد عياذا بالله تعالى. نعم والتوحید فالتوحید هو الكفر بكل طاغوت عبده العابدون من دون الله كما قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة - [00:14:23](#)

ابراهیم والذین معه. اذ قالوا لقومهم ان براءء منکم و مما تعبدون من دون الله كفرنا بکم و بدا بيننا وبينکم الاعداء والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وكل من عبد غير الله فقد جاوز به حده واعطاه من العبادة ما لا يستحقه - [00:14:45](#)

قال الامام مالک رحمه الله الطاغوت ما امر من دون الله. وكذلك من دعا الى تحکیم غير الله تعالى فقد ترك ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ورغم عنه وجعل الله يعني آآبغضه وتركه. وجعل وجعل لله - [00:15:05](#)

شريكا في الطاعة وخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امره الله تعالى به في قوله وان وان احکم بين لهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. وقولان - [00:15:25](#)

تعالوا تحکم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك. حاشا للنبي عليه الصلاة والسلام ان يفتن اذا كان هذا التحذیر له في الباب او ان يكون مالا لغير الامام بعده. نعم. طيب وان يحکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم - [00:15:45](#)

لما قال لا تتبع هواه قال واحذرهم لان اتباعه يؤدي الى ماذا؟ الى ترك بعض الشريعة. يعني قد يأتون يقولون لك اترك التحاکم مثلا الحكم بهذا الحكم الان لانه ليس - [00:16:05](#)

بدل مثلا حکم السرقة. اجعله سجدا بدلا من القطع. فهذا يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى ترك بعض ما انزل الله اليك. فاذا كان ترك بعض ما انزل الله قد حذر الله منه. فكيف اذا ترك كل ما انزل الله؟ فهذا دليل ان من بدل بعض الشريعة يکفر. ده يشترط ان يكون تبديله ماذا؟ الشهوة - [00:16:15](#)

الشريعة ده ممکن مرة ثانية اية تقول ماذا؟ وارحکم بينهم بما انزل الله ص؟ هم. ولا تتبع اهواءه. واحذرهم ان يفتنوك. ان يصرفوک عن بعض ما انزل الله اليك. يعني - [00:16:37](#)

كانت تطیعه في ماذا؟ في ترك بعض الشريعة. في ترك بعض الشريعة. نعم. نحن الحاکم المتناکم. الحاکم هل يدخل في اذا اذا حکم بشهوة. احنا قلنا ضابط الحاکم تکلمنا بالتفصیل قبل تغیر يعني - [00:16:57](#)

بشهوة مسلا. لأن ما هو غير بشهوة معنا واخونا يقول لو غير الحاکم بشهوة. هل يکفر ام لا؟ مناط التکفیر عند اهل العلم ليس ليس ورقة تکفیر ارادۃ الدنيا. مم. ما هو بشهوة هذا الاجر بهذا الاجر منصب لاجل مال. ليس من وضع التکفیر ارادۃ الكفر و فعل الكفر بسبب الدنيا. ما الدليل ما نذكر دليل من القرآن - [00:17:18](#)

ان التکفیر ان ارادۃ الدنيا ليست مانع من مواضع التکفیر. يعني ليس شرطا لکي يکفر ان يقصد الكفر. قال شیخ الاسلام الطالب من قال و فعل ما هو کفر کفر وان لم يقصد ان يكون کافرا. نعم. ممکن يقصد الدنيا. قال تعالى في اية الاية النحل بعدما ذكر - [00:17:38](#) من قال من من کفر بالله من بعده من کفر. الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرح بالکفر صبرا فعلیهم غضب ولهم عذاب عظیم. ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. بوجه الداللة. ولكنهم يستحبون. ذلك بانهم ماذا؟ ذلك العذاب العظیم الذي تکلم الله عنه في - [00:17:58](#)

السابقة بسبیبة. بسبب انه اعتقاد الكفر. احب الكفر لا استحبوا الحياة الدنيا عن الآخرة. فالكافر يکفر اكثر الكفار يکفرون لاجل حب الدنيا ليس لاجل حب الكفر او قصد الكفر. قال شیخ الاسلام مرة اخرى من قال و فعل ما هو کفر کفر وان لم يقصد ان يكون کافرا -

انه لا يقصد احد الكفر الا ما شاء الله. ما شاء الله. نادر جدا ان الانسان يكفل لحب الكفر. فهمت؟ يكفر في الغالب ماذ؟ جاء وانه شهوة مشكلاته المتناحكة اذا عندما يزهد وان يحكم بالشهوة لا يكفر. الاشكال اقول يكون الفن واشكالك. سؤاله يقول طب لماذا -

00:18:38

فرحنا كنا المتناحكة اذا حكم يتحكم شهوة لا يكفر. والحاكم اذا حكم بغير مازا يكفل مطلقا. التفريط بسبب النص. هل اتفصل في المتناحكة؟ قال تعالى ومن لم بما انزل الله. هل عندنا نص يقول ومن تحاكم الى غير ما انزل الله فهو لكم الكافرون؟ الناس يريدون ان النص عندنا لا. يريدون -

00:18:58

اما الذي يريد ان يتحاكم قال تعالى بعده ذاك الذين يعلم الله ما في قلوبهم انهم يستحيلون هذا كاصحاب المعاصي. فهمت؟ لماذا فرقنا الحاكم المتناحكة بسبب النص. والله عز وجل حكم التكفير لله عز وجل. واياضًا احكام التكفير لله طيب الله يحكم لا معقب

لأحكامه -

وهناك حكمة ايضا. ما الحكمة في ان الحاكم يكفر مطلقا ما الحكمة السؤال هو؟ ما الحكمة ان الحاكم المستبد؟ يكفر ولا ننظر الى اعتقاده ان المتناحكة الى غير ما انزله الله لا يكفر الا اذا استحل. الشر لله. هذا اجماع. هذا اجماع دخلشيخ الاسلام وغيره. الشر اكبر. لا. انه قوة. في سلطان -

00:19:18

اقول هذه الامور قريرا لكن اريد العدة المؤثرة. هو وحده يشرع او يمنع ليس هو فوقه احدا يعني. لا اريد علما مؤثرا. تكلمنا عنها قبل ذلك لو تذكرون كل الجملة اللي انت نفسك يا رب؟ لا. انظر. الذي يريد امرا له فيه شهوة، له فيه مصلحة. صح؟ لا يستطيع ان يحصله الا -

00:20:04

التحكم لا يستطيع ان يحصل هذا الامر الا بالتحكم. يعني هو الان يريد ان يأخذ مالا من شخص. انا الان اريد ان اخذ مالك. حسنا آآ ليس لي حق في هذا بل في الشريعة. لكن القانون اللي وضعه يعطيني حقا في هذا المال. فانا لي شهوة في هذا الامر. لا استطيع ان احصل على هذا الشيء الا بما ان الا بالتحكم. اما فلذلك لا اකفر -

00:20:24

تكون هذه معصية من المعاصي. اما الحاكم الذي يشرع تشريعا عاما هل له شهوة؟ في هذا الامر؟ هو لا يستطيع؟ نعم. هل هل يحتاج ان يأخذ اموال الناس كلهم بالتشريع ولا على تشريعا عاما. فرق بين من شرع تشريعا عاما للناس. ومن تحاكم ليحصل امرا له فيه مصلحة. مم -

00:20:44

ولذلك ذكرت لكم قبل ذلك مسألة التعاقد على المحرم. تذكرونه؟ نعم نعم. التعاقد على المحرم. يعني شخص النبي عليه الصلاة والسلام لما كفر الرجل الذي تزوج امرأة ابي من لم يسمع هذه المسألة اذكرها سريعا. في حديث صححه الشيخ اللبناني في في مسند احمد والترمذى ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل رجل تزوج امرأة -

00:21:04

امر بقتل عبادة وخذ باللي. الزنا بامرأة الاب هل هو كفر؟ لا. طب لماذا كفره النبي عليه الصلاة والسلام؟ لانه عقد عليها الان هذا الرجل كان يمكن ان يحصل على يده المعصية وهي الزنا بدون العقد. كونه تعاقد هذا امر زيادة على ما يحتاجه الى تحصيل الحرام -

00:21:24

فلذلك من تعاقد على محرم يستطيع ان يحصل عليه بدون تعاقد يكفر. الان هذا الذي يتحاكم لا يستطيع ان يأخذ هذا الحق المال الا بالتحكم. اما الحاكم هذا عنده حاجة ان يشرع تشريعا عاما؟ ليس عنده حاجة لهذا. لا نستطيع ان نقول انه فعل هذا -

00:21:44
لكي يحصل على محرم مثلا يريد من من مال او فرج محرم او غير ذلك لو جعلت تشريعا عاما لكل الناس. فهمت الفرق؟ هكذا لا يقول الشيخ هذا دليل -

00:22:04

ما في قلبي بالضبط. اه. عندما اعتقد ان هذا افضل. انه ممكن يقول بالضبط كالفرق بين مثلا بين ماذ؟ الحاكم الذي يزني بامرأة وآآ يعني آآ انا وعندما يمنعوا الناس من هذا يقول لا القانون يبيح الزنا -

00:22:14

لا يكفر بهذا اللون لا يساوى فيها. اذا كان يعتقد ان الزلة حرام. طب الان هو يعطي الرخصة لبيوت الزنا. هل له مصلحة في هذا لكي

يزني؟ لا. يعطي الرخصة لبنته. قال لا - 00:22:31

لا بأس بالزنا بالاجر ولكن تدفعون الضرائب مثلا. فهمت؟ هذا كفر محض. ولذلك الشيخ ابن باز عندما وردت عليه هذه المسألة طبعا انا جواب مسجل يعني. سألا عنها الشيخ آآ الراجحي عبد العزيز الراشحي. قال له ما حكم البلاد - 00:22:41

التي تعطي رخص لدور الزنا قال هذا كفر. لأن الترخيص هذا استحلال حتى ان لم يكن استحللت. فقال آآ وما حكم البنوك الربوية؟ فهمت؟ هذا دي كتلك. الترخيص للبنوك الربوية. فرق بين ان تذهب الى المحكمة لتأخذ قرضا نبويا بحكم القاضي. وانت تعلم ان الربا حرام. وان تشريع تشريعا - 00:23:01

تقول سمعطي رخصة للربا. لأن هذا ليس فيه مصلحة خاصة لك. نعم. فهمت الشارع اللي بنا في الرقبة بين الحاكم والمتحاكم هذا فرق مؤثر جدا له. اه الحاكم اذا يدخل مطلقا - 00:23:21

وصل الحاكم لذا عنده حكم غالب حكمه الشرع. يعني كله. وهو يحكم دائمًا بالشرع. ولكن اخذ رشوة وهذه مسألة قد تكلمنا عنها كفر الاصغر. نعم. لو كان كل حكم بالشريعة وعدل هذا الحكم بما انزل الله في قضية معينة لهوى او شهوة هذا هو الكفر دون كفر. نعم - 00:23:31

يعني صورته انه يقول الاصل عنده قطع يد السابق. فيأتيه شخص يقول ان الشخص لم يسرق اصلا. هو يعلم انه سافر لو دافع رشوة. هو الان لم يستبدل. نعم - 00:23:51

هو ترك الحب في قضية معينة. لانه له مصلحة في اخذ المال هنا. لكن لم يشرع تشريعا عاما. التشريع العام ولو في حكم الواحد والكفر الاكبر نعم وفي هذه الحالة يعني هذا الحاكم يعني معروف - 00:24:01

ودائما في هذه القضية يكررها فيصبح يعني معلوم مشع ان يعني خلاص هذا هذا استبدال لان وصل الاستبدال دائمًا فقط الرشوة. حتى لو قصده الرشوة لانه استبدل الحكم الان هذا استبدال. يعني انا يكون معروف عند هذا الحاكم ان السارق لا تقطع يده - 00:24:17

ولكن اذا مسلا الفعل وهذا انه حكم في قضية معينة فقط بغير ما انزل الله هذا ليس كفر صحيح؟ لا اذا هذا ليس الفعل وليس كفر. فلماذا يصير كفرا اذا استمر يعني في هذا؟ جيد. لانها فعله ليس كفرا في قضية معينة. بسبب ماذا؟ بسبب انه فعل - 00:24:37

في هذه القضية لاجل ماذا؟ هوا او شهوة. ولم يستبدل. قال عفا عن هذا السائق. تركه نعم. ويستمر في بعض الاشياء حسن يحكم في غير معزوف في بعض الاشياء المعينة يأخذ رشوة هكذا. هزا الفعل في زاته ليس الكفر ويكون شركا اصغر. فلما زا يعني اكتاره على - 00:25:02

ليس الاكتار ليس الضابط الاكتار الضبكة هو الاستبدال. يستبدل. ولا يستبدل. او استبدل واصبح فعل وكفاية مستبدل. يعني هو دائمًا عنده او اكسر في حاجة اكسر حاجة او دائمًا. كفعل المستديكون كفرا. مم. مش يكون كفرا اكبر. بعضهم كشيخ الخمير في شرح الاصول الثلاثة قرأ بهذا اظن. صح - 00:25:22

نحن اشتربت ماذا اشترط الاكتار ان يكون حالة تبديل. نعم. اي نعم. فهمت؟ الشرح لال الشيخ ثلاث مجلدات في هذا الباب هو قال ان لان ترك الصلاة فقط كفر - 00:25:42

ويستثنى الاعمال الأخرى. ما هو ذنبه مذهبه انه لابد من الاستحلال. مذهبه كما ذكر في الاصول الثلاثة. مذهب الشيخ انه يرى ماذا ان التبديل او الحكم بغير المزدوج في نفسك ليس كفرا اكبر. شيخ صالح للشيخ في الاصول الثلاثة وتكلمنا ان هذه المسألة ساعتها لو حضرت من الاصول الثلاثة - 00:26:13

يرى ان الاستبدال ليس كفرا. الا اذا استحل. عبدالعزيز الخديري صحيح هو الذي في اللجنة الدائمة. لا لا اقصد هذا. اه. يوجد عند تعليم الفضيل الذي في سجن عبدالعزيز الذي في السجن صح؟ وهو لا يجيز حتى التحكم عند الضرورة الى غير معزول - 00:26:33

نعم. لهذا قول هذا القول فيه بعد. هذا القول فيه بعد. يدعوا حقوق الناس يعني. نعم. وعبدالله غنيم كذلك. هذا قوله لانك الان انت مضطر الان كما قلنا قبل ذلك. هناك ثلاثة شروط للتحاكم الى قوانين الوضعية. ما هو الشرط الاولاني؟ يكون الحق

ان يثبت لك شرعا - 00:26:53

الشرط الثاني الا تستطيع ان تستوفيه بطريق شرعي ده قاضي شرعى. الشرط الثالث الا تأخذ المزاد عن حقك. فهمت؟ اه. والذى يدل على جواز التحكيم الى غير اذا وافق الشريعة عندنا ادلة من يذكر دليلا. اذا وافق الشريعة الشريعة. اذا وافق الشريعة يعني انا انت شخص القى سيارتك. نعم. ولابد ان تذهب الى المحكمة - 00:27:13

تأخذ هذه حق ثابت لك في الشرح وليس عندك قاضي شرعى يحكم لك بهذا فلنقول اترك سياراتك تضيع او لصوص كسرروا بيتك هذا لا تأتي به الشريعة ابدا. يدل على هذا ان - 00:27:33

النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد دعيت الى حدث في الجاهلية لو دعيت اليه في الاسلام لقبلت من هذا من من هذا حلف حلف حلف المطبيين حلف الفضول ونصرة المظلوم. من يفعل هذا الحلف؟ الكفار. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول له الكفار دعوني الى هذا الحلف - 00:27:43

ليتعاون معهم في هذا الحلم. وهذا هم الذين شرعوا هذا الحلف. هم الذين فعلوه. قبلت لقبلت. فهمت؟ هل تواجه الدلاللة؟ لا. وجه الدلال الا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو دعوني الى حلف الفضول. حلف الفضول فعلوا شروطا لنصرة المظلوم. لو له سبب ان واحد من من الناس اتي في التجارة - 00:28:03

الى مكة وكان امام الكثير فباع هذا البضائع يعني فيباع لواحد من من اهل مكة وقال له لن اعطيك الثمن اذهب. ذهب عند الكعبة ودعا كفار قريش لينصروه فنصروه. واخذوا حقه من هذا الرجل. وفعلوا حلفا اسمه حلف المطبيين او حلف الفضول - 00:28:23

النبي عليه الصلاة والسلام شاركه فيه في الجاهلية قبل قبل البعث. نعم. وقال لو دعيت اليه في الاسلام وهذا كذا له شروط. هذه الشروط موققة للشريعة. ان الذي يأتي مثلا - 00:28:43

الجبال ويظلم درب المال ونهاقب الذي آآ جحد ما له اشياء كتبوها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو دعيت اليه في الاسلام لقبلت. فهمت وهذا فيه ماذا؟ تحاكم الى تشريعات وضعها الكفار لكنها موافقة للشريعة. هو الشروط الثلاثة التي آآ ان اشتربطناها آآ ان يكون الحق - 00:28:53

لك شرعا الا تجد قضية شرعا ينطبقك انا اكلم الشيخ ابن عثيمين ليس كلامي. الشرط الثالث الا تأخذ الا تأخذ ما زاد عن حقك؟ هذا موافق موفق للشريعة شخص مثلا اعتدى على امرأته. اغتصبها. فلا بد ان يعاقب - 00:29:16

نود ان فلا بأس ان تذهب الى الشرطة مثلا لتبلغ هذا الشخص يكف شره عن الناس وان كان لن يقيموا عليه الحد الشرعي. من باب ماذا؟ من باب دار المفسدة العظمى لأن هذا الشخص لو ترك واضح هذا سيؤدي الى فساد عظيم وكذا السارقة والخنزل كيف يجاب بهذه الاسئلة - 00:29:36

ليس اليهم الصبر لا بالصبر. الصبر هذا يعني هذا فيه الارض ويأخذون اي شيء. في تعرض الناس لفتنة عظيمة. سمعت وقال لك ان تصبر في الدنيا حتى تتحقق ضاعت لكي لا لا شك ان الصبر افضل - 00:29:56

لكن لا يهزم به الناس. يجعل تشجيعا عاما للناس لأن هذا يؤدي الى ضياع الحقوق يعني. نعم. خاصة خاصة عندما تعم البلوى. يعني ان هناك حبوب بلوى ليس هناك بلد في العالم يحكم بالشريعة مثلا. فكيف يقال يعني لا يقال الناس كلهم يتربكون حقوقهم يعني - 00:30:16

هذا تأتي به الشريعة فمن خالف طبعا خالفا ما امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم بان حكم بين الناس بغير ما انزل الله او طلب ذلك اتباعا لما يهواه ويريده فقط - 00:30:33

رفقة الاسلام والايام من عنقه وان زعم انه مؤمن. ربقة الاسلام الرقة اللي يوضع في العنق بوضع هذا تعbir يعني قل خلع رفقة الاسلام يعني كفر. نعم وان زعم انه مؤمن حكم بين الناس بغير ما انزل الله. يكفر وينزعم انه مؤمن. فان الله تعالى انكر على - 00:30:57

من اراد ذلك فان الله تعالى انكر على من اراد ذلك وكذبهم في زعمهم الايام. لما في ضمن قوله يزعمون من نفي من نفي

ايماهم فانا يزعمون انما يقال غالبا لمن ادعى دعوة هو فيها كاذب لمخالفته لموجها. وعم - 00:31:17
وعمل وعمله بما ينافيها. يحقق هذا قوله وقد امروا ان يكفروا به. لأن الكفر بالطاغوت التوحيد كما في آية البقرة فإذا لم يحصل هذا الركن ولم يكن موحدا والتوحيد هو اساس الايمان الذي تصلح به جميع الاعمال - 00:31:39

وتقصد بعدهما كما ان ذلك بين في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ولا انفصال لها. وذلك ان التحاكم الى الطاغوت الايمان به التحاكم من الطاغوت ايمانا به والله ان تكفر به والتحاكم ايمانا به. التحاكم الى الطاغوت ايمانا هذا خبر ان - 00:31:59

وقوله ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا يبين تعالى في هذه الآية ان التحاكم الى الطاغوت مما يأمر به الشيطان ويزيشه لمن اطاع. ويبين ان ذلك مما اضل به الشيطان من اضلاته واكده - 00:32:24

واكده بالمصدر ووصفه بالبعد. فدل على ان ذلك من اعظم الضلال وابعد عن الهلاك. وفي هذه كم كم اصعد الان. نعم. آآ وفي هذه الآية اربعة امور الاول انه نعم. مع زوجتك. يعني ممكنا الذي - 00:32:44

ياطلاق يقول انه ما تحقق الكفء يعني هذا بالضبط من الذي حكم حكما بغير ما حرق الكفر بالضوء؟ نعم ولكن نحن فصلنا يعني من مضطر لا نقول انه كفر الذي ما هو المضرر هذا - 00:33:04

لم نقل ان الذي يتحاكم الذي يكفر لابد ان يرضي؟ يرضي. نعم. هذا المضرر ويرضى؟ هو لا يرضي. هل طلب شيئا خالفوا الشريعة؟ لا. لم يطلب شيء يخالفه. بل هو طلب شهيد يوافق الشريعة. اه. فهمت؟ فلذلك القاضي بزيادة عن حقه. يعني مثلا شخص ضرب - 00:33:24

سيارته فشرعا ماذ؟ تأخذ قدر الاتلاف. فالقاضي لو غربه غرامة زائدة على هذا واعطاها لك تتصدق به. او تعطيها للدي اتلف. لو كان هو الذي دفعها. فهمت؟ نعم. نعم فلول انه من اراده الشيطان الثاني انه ضلال الثالث وتأكيده بالمصدر الرابع وصعوب البعد عن سبيل الحق والهدى - 00:33:44

وسبحان الله ما اعظم هذا القرآن! وما ابلغه! وما ادله على انه كلام رب العالمين اوحاه الى رسوله الكريم وبلغه وبلغه عبده الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليهما اجمعين. نعم. لأن الله ذكر التحذير من التحاكم الى الطاغوت باساليب كثيرة اسلوبا - 00:34:08

يعني كم طريقة حتى يحذر من هذا؟ والتأكيد بالمصدر يصدون عنك صدودا نعم. قوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين. ورأيت المنافقين يصدون عنك - 00:34:28

يبين تعلن هذه صفة المنافقين وان من فعل ذلك هو طلبه وان زعم انه مؤمن فانه في غاية بعد من الايمان. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى هذا دليل على ان من دعي الى تحكيم الكتاب والسنة فابى انه من المنافقين - 00:34:52

قوله ويصدون لازم وهو بمعنى يولدون. لأن مصدره سدود ما اكثر من اتصلوا بهذا الوصف خصوصا من يدعى العلم فانهم صدوا عن ما توجبه الادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى - 00:35:12

من يخطئ كثيرا من ينتسب الى الائمة هذا اخرها ما معنى لماذا قال ماذا يقصد بهذا لازم لأن مصدره صمود ماذا يصل له ما المصدر الآخر الذي يجعله متعديا؟ ما هو المصدر الآخر الذي يجعله متعديا - 00:35:32

ها صد له مصدران. سدود والاول ماذا تصدق ان لم يكن يصدون عنك صدا فمعناها ماذ؟ متعدى. متعدى صد غيره. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيلهم - 00:35:52

صدوا غيرهم. اما هنا يصدون صدودا يعني اعرضوا بنسفهم. لا صد لها معنيان. صد غيره ومصدرها ماذ؟ صدا. فهمت صد صدا وصدى بنفسه بمعنى اعرض يقول صدودا. فهم يعرضون بانفسهم فاهم؟ فهمت المعنى؟ نعم - 00:36:13

متعزى متعدى نعم. اما الصدود لازم. لازم بنفسه. والتعدي بغيره. نعم. فما اكثر من اتصف بهذا الوصف خصوصا من يدعى العلم فانه صدوا اعرضوا يعني. ولا صدوا اعرضوا بطيخ الكافر صب عن سبيل الله. بان صد غيره. صد غيره. المهم صدوا بنفسهم اعرضه اعرضه

بأنفسهم. نعم؟ فانهم صلوا عما توجبه الأدلة بكتاب - 00:36:33

الله وسنة رسوله الى اقوال من يخطئ كثيرا ممن ينتسب والائمة الاربعة لا شف لا. وفي القرآن انما يوجد فقط صد يحتمل على المعنيين. لا لو جاء عن يكون متعديا. لانه متعدى بحرف الجر - 00:37:03

الفعل صد صدا متعدى بماذا؟ بحرف الجر. فهمت؟ طيب. ولি�صدون عنك صدودا ما لا يعرضون. كيف عرفنا انها فيها من المصدر. من المصدر فهمت؟ لكن لو جاء صد عن في الغالب تأتي بمعنى ماذا؟ منع غيره. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. قد ضلوا ضلالا بعيدا - 00:37:19

طيب فهمت؟ نعم. هناك بالمصدر بالعنين للتأكيد الفعل وبيان ان الصد هنا معناه ماذا؟ الاعراض. الاعراض. نعم. فانهم صدوا عما توجده الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى اقوالهم من يخطئ كثيرا من ينتسب الى الائمة الاربعة في تقليدهم من لا يجوز تقليله واعتمادهم على قول من لا يجوز اعتماده على - 00:37:39

ويجعلون قوله المخالف لنص الكتاب والسنة وقواعد الشريعة هو هو المعتمد عندهم الذي لا تصح الفتوى الا به فساد فصارت المتابع للرسول صلى الله عليه وسلم بين اولئك غربا كما تقدم التنبيه على هذا في باب الذي يقابل هذا - 00:38:07

فتذير هذه الآية فتدبر هذه الآيات وما بعدها يتبيّن لك ما وقع فيه غالب الناس من الاعراض عن الحق وترك العمل به في الواقع في اكبر الواقع والله المستعان. شفها في النص مع ابن عباس رضي الله عنه في - 00:38:27

كنا اظن في نوافذ الاسلام لم يوجد كفر دون كفر تقصد؟ نعم طيب هذا اثر ضعيف ضعفه بعض اهل العلم. في راوي اسمه هشام ابن حجر وهو ضعيف. عفوا البخاري وغيره. فالاثر ضعيف. لكن ليس معنى ذلك ان الآية - 00:38:47

ليس لها احوال مادة في الكفر الاصغر. اه. لأن ثبت عن طاووس انه قال كفر دون كفر. لكن لم يصح لابن عباس. بل صح عن ابن عباس انه ماذا؟ انه ماذا؟ الكفر الاكبر - 00:39:07

روى الطبرى قال به كفر. وهذا صحيح. هذا صحيح سندنا. صاحب الشیخ الطریفی فی الاسلام. نعم. قال المصانع رحمه الله تعالى وقوله تعالى واما قيل لهم لا تفسدوا فی الارض قالوا انما نحن مصلحون. قال يا ابو العالية فی الآية يعني لا تعصوا فی الارض لأن - 00:39:17

من عصى الله فی الارض او امر بمعصية الله فقد افسد فی الارض لأن صلاح الارض والسماء انما هو بطاعة الله ورسوله. فقد اخبر تعالى الا عن اخوة يوسف عليه السلام فی قوله تعالى ثم اذن مؤذن ايتها العبر - 00:39:37

الى قوله تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد فی الارض وما كنا سارقين. واما قيل لا تفسدوا فی الارض ما معنى الافساد افساد حسي وفساد معنوي. افساد حسي مثلا للقتل والسرقة. وهدم البيوت هل نفسها تحسي؟ وكذلك اجساد معنوي. بماذا؟ بالكفر والمعصية. بالکفر والمعصية - 00:39:57

كل واحد كل هذا داخل فی الآية. لا تفسدوا فی الارض قالوا انما نحن مصلحون. اكدوا هذا بمؤكّدات. اول شيء ماذا؟ ان. الشيء الثاني ماذا نحن. هم مصلحون. طيب قال ابو العالية يعني لا تعصوا فی الارض. هذا تفسير بالمثال. ليس معنى ان الافساد او معصية فقط لقد تكون بالمعصية وقد يكون افساد حسي. تنوّع - 00:40:17

لا. لأن من عصى الله فی الارض او امر بمعصية الله فقد افسد فی الارض. لأن صلاح الارض والسماء انما هو بطاعة الله ورسوله. ظهر الفساد فی البر والبحر تيما - 00:40:40

كسبت ايدي الناس فده لأن ما كسبت ايدي الناس من المعاشي سبب في ماذا؟ في ظهور الفساد. بنص الآية ظهر الفساد فی البر والبحر طيب. واخبر تعالى في عن اخوة - 00:40:50

يوسف عليه السلام ثم اذن المؤذن والآيات والعلم انكم لسارقون قالوا اقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صراع الملك ولمن جاء به حمل بعنة فمن الآيات طبعا صحيحا؟ وانا الزعيم قالوا تالله اخوة يوسف قالوا هذا. لقد علمت ما جئنا لنفسد فی الارض. فدل ان السرقة افساد حسي. هم. افساد حسي - 00:41:00

وما كنا سارقين. فدللت الآية على أن كل معصية فساد في الأرض. ومناسبة الآية للترجمة أن التحاكم لغير الله ورسوله من أعمال المنافقين ومن الفساد في الأرض. وفي الآية التنبيه على عدم الاغترار بالغطرسة باقوال أهل الاهواء. وان زخرفوها - 00:41:20 الدعوة وفيها التحذير من الاغترار. بالرأي. عندكم هذا؟ نعم. لا معناه اياك ان تغتر بكلام اهل الله وان تنخدع. لأن هؤلاء يقولون نحن مصلحون نحن نريد الخير للبلد ونريد ان - 00:41:38

ان يعيش الناس في سعادة وكذا ولكن كلامهم يخالف افعاله. كلام يخالف افعاله. ومناسبة الآية للترجمة يعني ان وهو الترجمة ماذا؟ ي يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. يرادوا ان يتحكموا للطاغوت. صح؟ ويقصد آآ الآية انما نحن مصلحون. واذا قيلنا لتفسدو. ولماذا ذكر هذه - 00:41:58

في هذا الباب ان اراده التحاكم الى غير شرع الله من الافساد في الأرض. من الافساد في الأرض فهمت؟ افساد اليهود في الأرض نعم. ومن اعظم المعااصي ماذا؟ التحاكم الى غير شرع الله. اه طيب. ان التحاكم الى غير الله ورسوله من اعمال المنافقين ومن الفساد - 00:42:18

هذا التحكم للفساد في الأرض. طيب قال آآ التنبيه والعدم الاضطرار باقوال اهل الاهواء وان زخرفوها بالدعوة زينوها بالدعوه بالادعاء يعني. وفي التحذير من الاغترار بالرأي. ما لم يقع على صحته دليل من كتاب الله وسنة رسوله. فما اكثر من يصدق بالكذب ويكتذب بالصدق اذ جاء - 00:42:38

اكثر الناس يصدقون الكذب. او يكتذبون الصدق. عندما يأتيهم وانا ابن الفساد في الأرض ويترتب عليه من الفساد امورا كثيرة تخرج صاحبها بالحق وتدخله في الباطل. نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. نعم. ما معنى الاقطار؟ اقطار - 00:42:58

يا عمر ان الله يحب اتفاقه ويبغض رفاقه. اختار الاقطار البخل. نعم. اما اين هذا الكلام؟ ماذا قال؟ اقرأه لو عندكم في الحاشية حديث؟ نعم. اقرأه. اقرأه اه عن عمران بن حسين رضي الله عنهما قال ارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم بترك - 00:43:18 من وراء ثم قال يا عمران ان الله يحب الانفاق ويبغض الاكتثار. فكل اقطار كل البخل عكس الانفاق اقول واطعم ولا ولا تسر فيعسر عليك الطلب. واعلم ان الله يحب البصر النافذ عند مجيء شهواته. البصل النافذ - 00:43:48

يعني البصيرة البصر نافذ زي ما العقل عندما تأتيك الشهوة نعم الله يحب ماذا؟ البصر النافذ. هم. والعقل الكامل عند شهوات ويحب السماحة ولو على ثمرات. ويحب احنا في السماح يعني ماذا؟ ما معنى السماحة؟ الكرم. ولو كان معك ثمرات يسيرة فالله يحب ان تنفقها حتى - 00:44:08

كان معك ثمرات يسيرة. ويحب الشجاعة ولو على قتل حية واسناده ضعيف جدا. طيب. فتنبئ تجد ذلك في حال الاكثر في حال الاكثر الا من عصى الله ومن عليه بقوة الداعي الایمان. واعطاه عقلا كاما عند ورود الشهوات وبصرا نافذا عند ورود الشبهات. وذلك - 00:44:30

فضل الله يؤذيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. الشيخ هو يحب الشجاعة ولو الشجاعة ايه ده ايه ده! كان حاببني كما قلت آآ كما رأيت انه لا يصح ضعيف جدا - 00:44:56

رحمه الله تعالى وقوله تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها. قال ابو بكر بن عياش في الآية ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وصلت الى اهل الأرض وهم في فساد. فاصلحهم الله بمحمد صلى الله ومن سعى الى خلاف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو من المفسدين في الأرض - 00:45:16

فقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال اكثرا المفسرين لا تفسدوا فيها بالمعاصي والدعاء الى غير طاعة الله بعد اصلاح الله اياها ببعث الرسل وبيان الشرعية والدعاء الى دعوة الله. فان عبادة غير الله والدعوة الى غيره الى غيره. والشرك - 00:45:36 به هو اعظم فساد في الأرض بل فساد الأرض في الحقيقة انما هو بالشرك به ومخالفة امره. فالشرك والدعوة الى غير الله واقامة معبد غيره ومطاع متابع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعظم الفساد في الأرض ولا صلاح لها ولا لاهلها الا - 00:45:56

بان يكون الله وحده هو المعبود المطيع. ودعوته له لا لغيره والطاعة والاتباع لرسوله ليس الا. وغيره كما تجب طاعته اذا امر بطاعة
الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا امر بمعصيته واختلاف شريعته فلا سمع له ولا طاعة. ومن - 00:46:16

احوال احوال العالم وجد العالمين. عالمين. ومن تبر احوال العالم وجد كل صلاح في الارض فسببه توحيد الله تعالى عبادته وطاعة
رسوله. وكل شر في العالم وفتنه وكل شر في العالم وفتنته وبلاء وقط - 00:46:36

وتسلیط عدو وغير ذلك فسببه مخالفة رسوله والدعوة الى غير الله ورسوله. نعم الغرب يتنعمون طيب من اخونا يقول سؤاله يقول
نعم قلنا الفساد في الاصل بالمعاصي وبالكفر. ونرى ان ان اهل الكفر يتنعمون في الدنيا والله يرزقهم النعم. فنادى فيه تعارض -
00:46:56

والله عز وجل قال في ايات كثيرة نعم ان قال مثلا قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى
خلفيات اخرى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجذب اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فذكر ان
الايام ماذا؟ يلزم منه الحياة الطيبة - 00:47:26

ظن التعارض سببه خطأ في مفهوم البلاء ومفهوم الحياة الطيبة. مفهوم البلاء ليس المقصود به ان ضيق عليه في الرزق هذا ليس من
البلاء. قد يضيق عليه في الرزق ويكون ماذا؟ سعيد القلب. راضيا بما قسمه الله له. وقد يوزع عليه في الرزق ويكون اتعس الناس -
00:47:46

مقاومة. الا ترى انهم الان يقولون ان اعلى نسب الانتحار في العالم في بلد كالسويد مثلا قانون هذا؟ السويد هذا يكون اغنى بلد في
العالم. طب لماذا يقتلون انفسهم؟ يعني ماذا ينتحرن - 00:48:06

ها آآآآ اتنى لي خبر هكذا في في الایاتمنذ يومين آآآآ ممثلة او مغنية مشهورة تقول وقت الانتحار مرات عديدة. ولكن الله لا
يريدني. وهي مشهورة وغنية جدا وعندما اموال. الضنك المعيشة الضنك ليس المقصود بها ان ان - 00:48:16
فقيرة بل قد يكون غنيا جدا يعيش معيشة الضنك. يعيش تعيسا وحزينا. نعم. فهذه سنة الله عز وجل. المعيشة الضنك هي الشقاء
النفسي مهما اخذ من الدنيا لا يشعر بالسعادة. حتى اذا فرحوا بما اوتوا فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرروا بموتوا واخذناهم
بغترة - 00:48:36

ان الله لا يهملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. فيعطيه من الدنيا ما يظن انه على خير مع انه كان يسعد. والمؤمن قد يضيق عليه
ويعيش لضيق وضنك وعذاب وكرب وبلاء وسجن وضيق في بال وفي رزق وفي صحة ومع ذلك يعيش سعيدا جدا. لماذا؟ لانه
يحتسب - 00:48:56

وكل هذا وينتظر الثواب عليه. اما الكافر يخاف جدا مما هو مقدم عليه. يخاف من المجهول. فسأل في الحقيقة سعادته الى الغاء
القلب؟ نعم. الشيخ في ان الله سبحانه وتعالى يقول ان عندما الامم الكافرة اه تعرض عن عن الله. تزدي الله سبحانه وتعالى يزلمهم في
00:49:16 -

موجود كثيرا ثم يدمره. نعم سنستدرجهم من حيث لا يعلمونهم ان كيدي متين. حتى اذا فرروا بالموت فتحنا لهم ابواب كل شيء
حتى يتفرحوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون. هذه سنة الاستدراج يعني. تزيد ان تقول شيئا. نعم. ما ذكرت نعم هو الامر معنويات.
عدم - 00:49:36

طيب سنن الله عز وجل اخونا يسأل الله يقل الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقه البعض الذي عمله
لعلهم يرجعون. لابد ان تعلم ان السنة ان الله ليست متعارضة. السنن اللي هي الكونية ليست متعارضة. بل هي تعبر مع بعضها البعض.
سنة - 00:49:56

ظهور الفساد والبلاء وعدم نزول المطر وبني القحط منع المطر من السماء. لا تعارض سنة الاستدراج والابهام. فان السنة الاولى تعمل
اذا قضى الله عز وجل منهم ماذا الرجوع؟ لانه قال لعلهم يرجعون. فاذا لم يرجعوا رجوعهم واستمرروا على كفرهم ومعاصيهم ماذا
يفعل؟ تأتي السنة الاخرى. سنة ماذا - 00:50:16

الاستدراج من السنة الاولى سنة البلاء. لماذا يبتليهم؟ اه. حتى يرجعوا. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لعلهم يرجعون طب اذا لم يرجعوا واستمروا في الكفر تأتي السنة الاخرى وهي سنة ماذ؟ الاستدراج. سنة الاستدراج - 00:50:36 - هي في الحقيقة مكر من الله عز وجل واعظم بكثير من البلاء. البلاء رحمة. لعلهم يرجعون. فلما لم يرجعوا ماذ يفعل؟ يفتح عليهم ابواب كل شيء. يوسع عليهم في الدنيا - 00:50:53

حتى يظنوا انهم ماذ؟ قد قدروا على الله كما حدث مع ياجوج ومأجوج مثلا. ماذ ماذا يفعل ياجوج ومأجوج؟ يقتلون اهل الارض. الا من عصمه الله صح؟ نعم. فيقولون قتلنا اهل الارض - 00:51:03
فتعالوا نقتل اهل السماء فيرمون صيامهم الى السماء فتعود عليهم دما. حديث اللغة في الصحيح لماذ؟ فتنة له. ثم يقتلهن الله بما ادب الدود باحرق شيء بحشرة حقيقة. فالسنن لا تتعارض. سنن الله لا تتعارض. هناك سنة تعمل في وقت - 00:51:18
وفي قوم معينين يظن الله منهم انه يرجعون نعم يرجو رجوعهم ويعلم انهم لن يرجعوا فيبتليهم اولا حتى حتى القيمة لا هي بالحججة. فلما لا يرجعوا ويستمرون في كفرهم ومعاصيهم يوسع عليهم. والتتوسيع ليست دليلا على الرضا. بالعكس ابو بكر واستدراجه - 00:51:34

اذا رأيت العبد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث في الصحيح. اذ رأيت العبد مقينا على معصية الله. ويتوسيع عليه في الدنيا فاعلم انه انما هو استدراج. وكما قال فاعلم انه - 00:51:54
استدراج يرزقهم بسبب الحشرات والبهائم ماذ قد يقال؟ قد يقال ان لم يرزقه بسبب هذا ولكن الاصل ان انه يكون استدراج من الله له. ليكون ماذ؟ استدراج من الله له. ايضا حكمة اخرى - 00:52:04
اخري ان من سنن الله في الكفار انه لو عملوا اعمالا صالحة يثابون عليها في الدنيا. ما الدليل ها من كان يريد بعمله يعني. الحياة الدنيا وزيتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. فالكافر قد يعمل اعمال صالحة. بعض الكفار يعمل اعمال صالحة. يساعد القراء - 00:52:21

يتصدق يطعم المسكين يبذل المظلوم، فالله يثيبه على عمله في من؟ في الدنيا. في الدنيا. فيوسع عليه في الدنيا حتى لا يكون له عند الله حسنة يوم القيمة. نعم. دعا المسلم الذي لا يكون من السعداء. وآهل هل نقول انه ليس مؤمنا حقا - 00:52:37
ممکن نطیب جید. المؤمن لا يمكن ابدا ها ان يكون تعیسا ابدا. يستحیل ان يكون المؤمن كامل الایمان تعیسا كلما ذهبت السعادة من قلبه هذا كان دليلا على ما معنی نقصه به. ليس معنی هذا انه لا يتأمل الم طبیعی لما یصیبیه في الدنيا من مرض او کذا. هذا الم - 00:52:57

طبعی لا يعارض اطمئنان قلبه. لانه عندما تنزل به المصيبة يطمئن قلبه لما يعلم انه سيجده من الثواب العظيم. كما قال تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. هو لاقيه يعني عنده يقين بأنه سيلقى هذا الوعد الحسن. حتى في امور الدنيا كالمثال الذي لعلي ذكرته - 00:53:18 -

كثيرة كالرجل الذي كن يعيش مبتلى ومضيقا عليه مريضا مرضًا شديدا ومتلا في في رزقه ضيق الرزق. ويعلم يقينا ان عمه الذي مات في بلد بعيد وغنى ثيرته يأتيه هذا المال بعد سادة مثلا. هل سيعيش هذه سنة سعيدة ام فايسا؟ سعيد. تعيش سعيد؟ مع انه في - 00:53:38 -

لقيته عند يقين بما سیأتی. صح فالمؤمن عنده يقين لما سيلقاه في الجنة. دائمًا مشغول بالجنة يفكر مثلا كم سيكون ملكي في الجنة وما ما ينتظر في الجنة من الحور العين والنعيم؟ فكلما فكر في هذا وتيقن - 00:53:58 -
لاسيما وفيه الان من البلاء. فعلى قدر يقيني بالآخرة لعل تكون سعادته في الدنيا. وعلى قدر ضعف يقيني في الآخرة. نعم تنقص سعادته في الدنيا تنقص سعادته في الدنيا. ما هو اقصد الكتاب في اوصاف الجنة هناك كتب كثيرة افضلها حدي الارواح لابن القيم. كتب كتابا كاما فيها - 00:54:12

اسمه محمد الارواح الى بلاد الافراح. كتاب عظيم جدا. نعم ولا اشقى الطبيب الاشقر؟ الطب الاشقر الذي قرأناه. كتاب حتى لو راح ابن

القيم ولک تهذیب له اسمه تهذیب حاد الارواح فی بعض الاحادیث الضعیفة. وحذف الاحادیث الضعیفة. قالت هذا الكتاب مرات لن تملی منه. ابن عظیم محبی - 00:54:32

تملی منه. ابن عظیم مجیب - 00:54:32

اسمه حادي الأرواح الى بلاد الأفراح. اللي هي بلاد الأفراح. الجنة. معنى حادي قائد قائد حادة اي قادة. آآ يعني يقود روحك الى الجنة.

00:54:52 تعلمون اسم ابن القيم العظيم في الكتابة -

ذلك في ولو كلام بقى متفرق في وصف الجنّة في كتب متفرقة. له كلام في النونية ابيات اكثر من بيت في النونية في وصف الجنّة. له كلام في روضة المحبين لكن - 00:55:13

الذى افرده لوصف الجنة هذا الكتاب يعني. نعم اتفضل نعم. ووجه مطابقة هذه الآية للترجمة ان التحكم الى غير الله ورسوله من اعظم ما يفسد الارض من المعاصي فلا سلاح لها الا بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله -
00:55:23
هو سبيل المؤمنين كما قال تعالى ومن يشاهد الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي نولي
ما تهل. ونصيء حفنه وسائل المصب. هذه ليست دابة بها الشافعة عل -
00:55:59

حجية الاجماع لأن ما يشاقق الرسول يعني يكون في شق والرسول عليه الصلاة والسلام ودينه في شق. جانب نعم من بعد ما بين له الهدى، وإنما من كلام رحمة الله أنه لا يتهدى أحدا بالعقاب إلا بعد ماذا؟ بعد بلوغ الحجة بعد العلم. من بعد ما - 19:56:00

تبين له الحق ويتابع غير سبيل المؤمنين والنعمه ولی. این الجملة التي فيها آلا الدليل على الاجماع؟ يتبع غير سبيل المؤمنين. فالذی خلق يستحق هذا الوعيد لانه اتبع غير ماذا؟ سبیل المؤمنین. نولی ما تولی، اي نتركه پتولی ما تولی. وتولی مثلما القوانین الوضعية -

00:56:39

قال المصلي رحمة الله وقوله الاية الثانية في الباب. افحكم الجاهلية يبغون او الاية الثالثة ص؟ هذه الثالثة. افحكم الجاهلية يبغوه؟ تولى الاعراف التي تخالف الشريعة خلاص. نوليه ما تولد نتركه الى ما تولاهم. ونصليه اي نحرقه في جهنم عيادة بالله وساعات مصيرة.

ومن احسن من الله حكما - 00:57:00

على كل خير ونهي عن كل شر. وعدل الى ما سواه من الاراء والاهواء والاستراحات التي وضعها الريف - 00:57:20

الآن تقدّم لك كلّ ما يلزمك من معلومات وبيانات حول الملاحة في جميع أنحاء العالم.

جنكىز خان جنكيز خان الذي وضع لهم كتابا - 00:57:40

جنكيز خان جنكيز خان الذي وضع لهم كتابا - 00:57:40

نوعا من احكام اقيسة من من شرائع شتى وفيها كثير من الاحكام اخذها عن مجرد نظره فصار في بنى بنيه شرعا يقدمونه على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله. النقل ابن كريم للنخيل مهمة في مسألة الاستبداد - 00:58:00

الحكم بكتاب الله وسنة رسوله. النقل ابن كريم للنخيل مهمة في مسألة الاستبداد - 00:58:00

لأن الاستبدال لم يحدث في التاريخ إلا أول ما حدث حدث في بالك. في زمن ابن كثير. أول ما حدث. هم. يعني أول مرة يحدث استبدال للشريعة في زمن ابن كثير. لأن جنكيز خان هذا موجود شخص يقول طب ما هو جنكيز خان كافر يعني. لأن ما هو جنكيز خان

كافي، لكنه لا يهمك أنك طالعه، وإنما يهمك أنك أنت طالعه، وكذا ينطبق على الأدلة.

كما يقول ابن خلدون في المقدمة يدل على عظم امة الاسلام انه لا يعرف ابدا في التاريخ. امة من الامم غلت ثم غيرت عقيدة الغائب. مم. كا، الامم الغربية تؤثر على، ماذا؟ على، المغلوب، الامة الوحيدة التي اثرت في، غيره عقيدة الغالب احتلوا كا - 00:58:40

الحادي عشر: من الأدب العربي المأثور على ماء، حتى المعنوب. أدهم الوجهية التي أثرت في حيرة عديدة أديب احتواه على الأدب. ثم العالم فنجعل المسلمين بعد ذلك نغير عقيدة التيار بعملهم الأسلام وحسن اسلفهم منهم الأسلام لا شكلا هكذا. وأصبح يحكم باليائحة

يعني؟ نعم ومن فعل ذلك فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع الى حكم الله ورسوله فلا فلا يحكم بسواد في قليل ولا كثير - 00:59:00

فهل جنكيز؟ قال جعل شريعة مختلطة من الاسلام والنصرانية واليهودية واشياء من عنده قال من فعل ذلك ذلك ترجع الى ماذا؟ ذلك فعل جنكيز؟ قال جعل من تحرر من تحام او حم بهذا وتم يسرط اي شيء لم يستمر اسحتاله مثلاً فهمت؟ واضح هذا مادا

٢٢:٥٩:٠٠ ترجع الى ماذا؟ الى التحكيم -

تحكيم بالفعل هذا الحكم نعم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع لحكم الله ورسوله فلا يحكم بسواه في قليل ولا دليلاً ان استبدال

القليل كاستبدال الكثير ليس شرط ماذا؟ ان يكون الاستبدال كثيرا كما يقول الشيخ صالح مثلا فهمت؟ نعم. قوله وما - 00:59:44
احسن من الله حكما. استفهام لا حكم احسن من حكمه تعالى. وهذا من باب استعمال افعل التفضيل فيما ليس له وفي الطرف
الان في الطرف الآخر مشارك. تفهمون هذا؟ يعني مثلا عندما تقول هل كلمة احسن اسم تفضيل؟ نعم. هل معنى ذلك ان غيرك -

01:00:04

لما تقول فلان اعلم من فلان. يعني هذا عنده علم وهذا عنده علم. ولكن علم فلان اكثر. لكن احسن هل معنى ذلك ان القانون الوضعي
فيه شيء من الحزن؟ لا - 01:00:24

يجوز ان تستخدم التفضيل فيما ليس للطرف الآخر فيه مشارك. فهمت هذا الاسلوب في العربية؟ نعم غير الحكم الذي ليس فيه اي
حزن. نعم. اي ومن اعدل من الله حكما لمن عقل عن الله شرعه وامن وايقن - 01:00:34

انه تعالى احكم الحاكمين وارحم بعباده من الوالدة بولدها. العليم بمصالح عباده القادر على كل شيء الحكيم في اقواله وافعاله
وشرعه وقدره. ايضا قوله لقوم يوقنون في تعريض. تعريض بمن؟ تعريض. نقول تعريض بمن - 01:00:51
كل من تحاكم الى غير شرع الله فانه شك ليس عنده يقين لو كان عنده يقين ان الله هو الذي شرع هذا. وان الله اعلم بمصالح عباده
ان الله عليم وحكيم - 01:01:11

لما ترك التحکم الى شرعه. فدل هذا انه ماذا؟ كفر ورجع فقط ليس الى العمل. لأن اهل السنة عندهم ترابط بين الظاهر والباطن. الحكم
بغير ما انزل الله كفر كل عملي يدل على اعتقاد فاسد. الاعتقاد الفاسد هو ماذا؟ الشك عدم اليقين. فهمت؟ ولله المثل الاعلى. انت لو
ذهبت الى - 01:01:23

طبيبة وتقول لها ان الطبيب هو افضل طبيب في مصر مثلا. وصف لك دواء حسنا ثم ذهبت الى طبيب اخر ليس جيدا. وصف لك
دواء اخر فاخذنا دواء الطبيب - 01:01:43

الآخر الذي هو ليس كالطبيب الاول. هل هل يصدق الناس انك تقول ان الطبيب الاول هذا احسن الاطباء؟ ليسوا يصدقون هذا.
فهمت؟ لا يصدقون هذا اصلا. هذا لانك اشك في الطبيب الاول. اشك في في علمه لو كنت تثق في علمه لما تركت دواعه واخذت دواء
الطبيب الآخر مثلا. نعم؟ هذا امر بدبيهي. طيب - 01:01:58

وفي الاية التحذير من حكم الجاهلية و اختياره على وهذه الاية في سورة المائدة هي سبقت في الربع الذي يتكلم الله فيها عن مسألة
التحکم. هذا الربع من من اکثر المواضع في القرآن التي تكلمت عن مسألة التحکم. التي فيها قوله بداعا من قوله تعالى نعم وانزلنا
الىك الكتاب بالحق مصدقا من الكتاب المهيمن العلي فاحكم بينهم بما انزل الله. قال فيها ثلاث ايات متتابعة. ومن لم يحكم جزاء الله
فليکم الكافرون الظالمون الفاسقون. ثم ثم ختم الربع بماذا بهذه الاية؟ نعم افحكم الجahلية يبغون؟ فدل ان كل حکم - 01:02:38

غير حکم الله وماذا؟ حکم الجahلية. حکم جahلية. منسوب الى الجهل. لماذا لاماذا سمي الله حکم الجahلية؟ لأن الانسان لا يمكن ابدا
ان يكون علمه ها عكس العلم. نعم. ان يكون علمه مقاربا لعلم الله. فدل هذا دل ان يتحاكم الى غير الشرعية. يشك في - 01:02:55
في علم الله ليس عنده يقين في حکمة الله ولا في علمه. لأن هو سموه حکم جahلية. فهمت؟ ولو كان لو كان هذا الحکم حکم آآ حکم
حقا ما سماه الحکم جahلی - 01:03:15

فده اللي هذا انه الذي يتحاكم الى غير شرع الله انه ليس عنده يقين في كمال علم الله. نعم وفي الاية التحذير من
حكم الجahلية و اختياره على حکم الله ورسوله فمن فعل ذلك فقد اعرض عن الاحسن وهو الحق الى ضده من الباطل - 01:03:29
قال المصنف رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي - 01:03:48

فقد الحکم هنا يشمل ماذا؟ من احسن وضع حکمه ما المقصود به الحکم هنا؟ نحن قلنا ان هناك اثنا عشر لفظا تنقسم في القرآن الى
كون شرع من الحکم الحکم ده كوني او شرعي. شرعي شرعي لا كالاهمها كالاهمها. من احسن الله - 01:03:58

يشمل الكون والشرع. يعني مثلا لو ان الله قدر مثلا الزلزال او قدر وجود الكفر. ممکن شخص يقول كان افضل لا يخلق الله ده لازم ده حكم الله احسن. حكم الله احسن. من مما يظنه البشر بعقولهم. فهمت؟ فحكم الله احسن من حكم غيره سواء كان كونيا او ما -

01:04:18

او الشرایین فهذا يعم الحكم الكوني والحكم الشعري لأن الحكم الكوني حتى ان كان شرا في ظاهره لكن تترتب عليه ماذا؟ غایات المحمودة تترتب عليه ماذا؟ غایات محمودة. نعم؟ وهذا الحسن يكون المكان عنده يقين - 01:04:38 الحسن لكل من كان عنده يقين. لذلك لو جاء مثلا الشيطان للانسان يقول طب لماذا خلق الله الزلزال؟ لماذا خلق الله من امراض خطيرة؟ لماذا يموت الاطفال؟ كما يقول الملاحدة مثلا - 01:04:58

ليس عندهم يقين في كمال علم الله وفي كمال حكمته وعلمه. فإذا كان عندهم يقين ما اعتبروا هذا الاعتراض اصلا. باعتراض وهذا الاعتراض. نعم هلا النووي حديث صحيح في كتاب الحجة باسناد صحيح. هذا الحديث رواه الشيخ ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي الشافعي في كتابه الحجة - 01:05:08

الحجۃ على ذلك المتحجب. والحديث ضعيف لكن معناه صحيح. نعم. باسناد صحيح كما قال رحمة الله عن النووي ورواه الطبراني وابو بكر بن عاصم والحافظ ابو نعيم في الأربعين الذي شرط لها ان - 01:05:38

تكون من صحاح الاخبار. وشاهدہ اشاهدہ في قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قوله ما وجد دلالة من الآية؟ مناسبة تماما للحديث مولاي يؤمن احدكم حتى يكون هوائے تبعا. هم - 01:05:58

لا يؤمنون لا يحكموك فلا بد ان يتركوا ويتحكموك. طيب هذا الحديث فيه دليل ان الهوى قد يكون ماذا محمودا متى تكون محمودا؟ اذا كان تابعا للشرع. اه. لكن لفظ الهوى في القرآن دائمًا يأتي ماذا؟ او اكثر ما يأتي مكذوبا. نعم ولا تتبع اهواءه -

01:06:22

ولا تتبع الهوى فيفضلك. الله قال لداود عليه السلام وهونبي. قال ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. فالهوى اکثر ما يأتي ماذا؟ مذموم. لأن الهوى بين النفس والنفس قد تمیل الى ما يخالف الشرع. نعم. النفس لأن الجنة حفت بالمكاره. الجنة حفت بالمكاره. وحفت النار بالشهوات - 01:06:43

والنفس تبليغ الشهوة والشهوة تؤدي الى النار. الشهوة المحمرة. نعم. فان الهوى هنا من النواذر يعني ان يأتي الهواء ممدوحًا اذا اما الهواء اکثر ما يأتي في القرآن ماذا؟ مذموما. طب ما معنى ليؤمن احدكم؟ هذا نفي للايمان. اصل الايمان ام كمال الواجب ام كمال المستحب؟ واجب. اين في الحديث - 01:07:03

لا يؤمن احدكم. نعم؟ قلنا لا يوجد كل الحقيقة الشرعية لا تلف مستحب فيها النفي من يكون او للكمال الواجب. هذا نفي الاصل لكمال الواجب يشمل الامرين حسب حالنا حسب حال المسلمين - 01:07:23

يعني لو اعرض تماما عن الشريعة فيكون هذا النفي الاصل اي بقى؟ لو هو اعرض مثلا في بعض المسائل لهوى وشهوة فيكون هذا كمان لوجه لكن لا ينفع ان تقول كمان - 01:07:43

المستحب نعم؟ المستحب لو تركته لا تكون اثما. ولا تنسى الحقيقة الشرعية التي مستحب فيها. لا ينفع ان نقول مثلا كما مثلتم الكاتب. لا ينفع ان تقول فلان ليس كاتبا. وتقصد ان خطه ليس جميلا. لا يجوز هذا في اللغة - 01:07:53

فهمت؟ ليس كاتبنا ليكتب ابدا او يكتب مثلا وعنه اخطاء املائية. فهمت؟ لكن لا ينفع اي اي لفظ فيه نفي للايمان اما اللي الواجب كمال الواجب او اصل الايمان. يكون كافرا يعني. فهذا حسب حال الشخص. حسب حال الشخص. حسب حال الشخص. نعم - 01:08:13

وقوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. قوله وهذه الآية في سورة النهي بسورة النفي. هذه الآية لا في ابناء هذه. النفي. والنفي ابلغ من النهي. يعني كلمة يقول ماذا - 01:08:33

ها لا تختار خلاف امر الله. لا ينهى مسلا. نعم. لكن قال ما كان لمؤمن نفي. النفي كأنها اصلا لا هو للايمان. لو تصور الايمان يعني عندما مثلا تريد ان تنهى ابنك عن فعل شيء قبيح. ايها ابلغ في ان تقول له - 01:08:53

لا تفعل هذا او لا تقول له مثلا العاقل لا يفعل هذا. لا العاقل لا يفعل هذا ابلغ. نعم. كانك تقول ليس من شأن العقلاء اصلا وانت عاقل ان يفعل هذا - 01:09:13

فما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا هذا نفي. المربى ينتهي كأنه يقول لأن النهي معناه ماذا؟ النهي معناه ان بعض الناس قد يفعلون. فهمت؟ عندما تكون لا تفعل هذا ممكنا بعض الناس يفعلون. لكن عندما تقول لا ليس من شأن العاقل ان يفعل هذا معنى هذا - 01:09:23

انه من يفعل هذا لا يكون عاقلا. من يفعل هذا لا يكون مؤمنا. وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له خيرا. وامر البكرة في سياق ماذا؟ في سياق - 01:09:43

لا ماذا؟ امرا لك في السياح ماذا يا سيد؟ امر. في الآية ايه ده! اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فان ذكر في سياق الشرط تعم. نعم. وايضا ما كان المؤمن تعم كل المؤمنين ولا مؤمنة. ذكر المؤمنة تأكيدا. لو قال له - 01:09:53 وكان المؤمن كان يكفي. لأن المؤمنة تدخل في المؤمن. اما بالتأكيد للاهمة هذا الامر ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما الفرق بين الامر الاول والامر الثاني؟ معلش يا شيخ. ما الفرق بين الامر الاول والامر الثاني؟ اذا قال الله ورسوله امرا. ثم قال ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 01:10:23

ما الفرق بين الامرين والاربعين؟ كونه شرع اول كون هذا امر الله يعني الله ورسوله امرا هذا امر شرعا ان يكون له خيرا من امالنا بشأنهم ها يعني هم ليس لهم شأن ان يختاروا ما يريدون بالهوى. نعم! اذا قال الله ورسوله من امرهم من يعصي الله ومن يعصي الله ورسوله فقد اضل ضالا - 01:10:43

دعام في هذه الآية تدل ان المؤمن ليس له ان يختار خلاف ما امر الله به نعم. اذا شرطية اذا قضى الله ان يكون. نعم. في هذه الآية يوجد تقدير لنا في اليمن ام لا؟ لا - 01:11:03

انه ينفي الايمان عن اختار وهذا النفي نفي لاصل الايمان. اذا اعتقد ان له الخير انه مخير ان يفعل وي فعل. هذا لنا كل الاثنين اصل الواجب. اصله كمال الواجب تقصد. الكمال الواجب لا لا يعني اذا التفت اذا ظل جواز - 01:11:23

الآن اذا ظن انه مخير بين ان يفعل وي فعل. اذا ظن ان هذا ليس واجب. لأن الامر يدل على الوجوب. ما هو ما معنى اذا الله ورسوله امرا امرا ان هذا امر شرعى وامر يدل على وجوب امر واجب. ويقول لا أنا مخير بين الفعل الواجب وبين تركه. هذا كفر اكبر - 01:11:43

الاصل في فيها ماذا؟ نفي اصل الايمان لا يدخل فيه نفي الكمال الواجب. يعني الامر الشرعي. اصل الايمان. الامر شرعى. يعني كل الاوامر الواجبة على المنكر لأن الامر الشرعي قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا. نعم. الامر الشرعي يدخل فيه ماذا؟ المستحب كذلك مأمور به. المستحب مأمور به. السنة مأمور به - 01:12:03

يظن انه الخيار معنى الخيار انه مختار مثلا بين ان يترك الشريعة او يعمل بغير او او ان يعمل به. فالكلام هنا على ماذا؟ على اصل الاسلام. اصل الاسلام ماذا هو الاسلام - 01:12:23

والاسلام ناقل لاعتقاد الخيرة. الاسلام مناقض لاعتقاد التخيير. هو يعتقد انه حر له ان يختار ما يريد اذا ليس بمسلم اصلا. انما هو ليس بمسلم اصلا. فهذا نفي لاصل الايمان. نعم. قوله - 01:12:33

لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ونحو هذه الآيات. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انهم يتبعون اهواءهم ومن ومن اضلوا من اتبع هواه بغير هدى من الله. نعم. فان لم يستجيبوا لك فالمانع من الاستجابة الوحيدة هو ماذا؟ هو اتباع الهوى. ارأيت من اتخذ الله هو اه و قوله - 01:12:53

انما حصر. فاعلم انما يتبعون هواهم. حصر حصرى لسبب المانع من اتباع الشريعة السبب المرئي من اتباع الشريعة وماذا واتباع الهوى اتابع الهوى. نعم! حتى الذي الملحد هو اتخاذ الله هو يعبد الله - 01:13:13

الذى يكفي وجود الله اصلا. حتى يتحرى من تكاليف الشرعية. نعم. قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكون من اهل كمال الايمان الواجب

الذى وعد الله اهله. لانه لا يوجد كمال مستحب هنا. ويقول فيه كذلك ماذ؟ اصله. اصل الایمان اذا كان يعني - 01:13:33
يقدم هواه على كل الشريعة طيب يا رب نكون من اهل اهله اهل كمال الایمان الواجب الذي وعد الله اهله عليه بدخول الجنة
والنجاة من النار. وقد يكون في درجة اهل الاساءة والمعاصي من اهل الاسلام - 01:13:53

قوموا حتى يكون هواه تتبعا لما جئت به. والهوى بالقصر اي ما هواه وتحبه نفسه وتميل اليه. فان كان الذي تحبه وتميل اليه من قصر. نعم ليس فيه همزة. مم. ان هناك هواه بالهمزة. اه. فالقصري يعني الف مقصورة. بالالف المقصورة - 01:14:11
فان فان كان الذي تحبه وتميل اليه نفسه ويعمل به تابعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج عنه الى ما يخالفه هذه صفة اهل الایمان المطلق. انا ملك كامل. عندما نقول الامام مطلق يعني ايمان كامل. مطلق المال يعني ماذ؟ ما الفرق بين الایمان المطلق ومطلق الایمان - 01:14:41

منطق الایمان اصل الایمان. مطلق الایمان دلوقتي كلمة مطلق. اصلي. قبل الشيء يكون اصله. تأتي مطلق بعض الشيء تكون كماله هذه القاعدة احفظها. الایمان المنطلق الایمان الكامل. نعم. الامن والامن المطلق. نعم. طيب يعمل به تابعا لما جاء به الرسول لا يخرج عنه الى ما يخالفه - 01:15:01

طب ان كان الذي يحبه وتميل اليه نفسه ويعمل به تابعا لما جاء به الرسول. هذا الامام الكاذب. لذلك مثلا بعض الناس حتى في الجاهلية لا يفعل ما حرمته الشريعة. لماذا؟ لأن هواه تابع للشريعة. فطرته سليمة. عندما مثلا جاءت هند الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:21

فيابعها بعد ما اسلمت. فقال ان اخذ عليها البيعة ما لم يمر منها ماذ والا يزني. فماذا قالت هند؟ او تزني الحرة؟ تعذبت يعني ولت هذا امري ان لا يحتاج ان يذكر. الحرة لا تزني. فعل قال على ماذ على سالمة فطرتها. كذلك قال بعض السلف لها لو والله لو احل الله - 01:15:41

كلمة ما كتبت. كلمة مناقض لفطرة السليمة. فهذا معنى حتى يكون ما نهواه تابعا لما جئت به. نعم فان الذي يحبه ويميل وتميل اليه نفسه ويعمل به تابعا لما جاء به الرسول. لا يخرج عنه الى ما يخالفه. فهذه صفة اهل الایمان المطلقة - 01:16:01

وان كان بخلاف ذلك ان كان العبد بخلاف ذلك يعني هواه ليس تابعا للشريعة. او في بعض احواله او اكثراها انتفع عنه الایمان بكماله الواجب لكن مات ينتفي اصل الایمان اذا ترك كل العمل واتبع هواه فيكون كافرا بسبب بماذا؟ ترك ماذ؟ ترك العمل كله. نعم - 01:16:21

وانا نادر او يعني آلهذا في هذا نادر في من يدعى الاسلام. كما في حديث ابي هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 01:16:41

هذا حديث مما استدل به من؟ من استدل بهذا الحديث؟ من اهل البوارج. الخوارج. موجب دلالة عنده. يقولون هذا ده في اصل الایمان. فنقول هذا نفي لجماله الواجب. ولا يصرخ السارق حين يسرق وهو مؤمن. يعني انه بالمعصية ينتفع عنه - 01:16:51
مال الایمان الواجب؟ وينزل عنه في درجة الاسلام. ينزل عنه يعني ينزل عن من؟ عنه هو ترجع لماذا؟ على الموت. لا عن الایمان ينزل عن الایمان الى درجة الاسلام. يعني نقول ما دليل انه مؤمن؟ مسلم. نقول مسلم. واذا اردت ان تذكر الامام تقول المؤمن - 01:17:11
فاسق بكيرته. لا يجوز ان تطلق عليه ماذ؟ اسم الفسق. اسم الایمان المطلق. نعم. لازم ان تنفي عنه. ان تنفي عنه اسم الایمان المطلق. واضح هذا؟ طيب. وينقص فلا يطلق عليه الایمان الا بقيد المعصية او الفسق. فتقول مؤمن عاصي او يقال مؤمن بایمانه فاسق بكيرته او بمعصيته. لو قلت - 01:17:31

هكذا فقط. ها؟ فانت خالفت الحديث. الحديث نفى عنه الایمان. نفع لمطلق الایمان. الشیخ فقط الجملة. ونفع له الایمان المطلق. نفع له
الایمان المطلق مطلق الایمان دافع عنه الایمان المطلق نعم. فان كان الذي تحبه تمل والثانية وان كان بخلاف ذلك ما - 01:17:51
قال فان كان الذي يحبه وتميل اليه نفسه ويعمل به تابعا لما جاء به الرسول. تابعنا هذا خبر كان. لو الانسان من هم اصحاب الایمان
الكامل. نعم. الذين يكونوا حبهم موافق للشريعة. يحبون ما توافق الشريعة. كما مسلته الان - 01:18:11

انت. نعم. قالت وتنزي الحرة. قال بعض السلف ان المؤمن لا يكذب. لا تتعجب نفسك تعال. لا تفهم فهمت ياله فهمت فطرته موافق وان كان بخلاف ذلك او في بعض احواله - [01:18:31](#)

الاكتيرية تفعل النباد ان كان الذي يحبه وي العمل به تابعة لما جاء به الرسول الشيعي الذي يحبه وي العمل به كالصدق هو ي العمل بالصدق. قبل ان يسلم كان صادقا. قبل ان يسلم كان يساعد الناس. قبل ان يسلم كان لا يكذب. نعم. وعندما اسلم - [01:18:51](#) وجدت ان الاسلام يأمر بهذه الاخلاق. فهمت؟ الان فعله موافق للشريعة. نعم. الا تجدها ترى ان النبي عليه والنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ ماذا قال؟ آآتجد الناس الناس معادن خيارهم في الجاهلية. خيار - [01:19:11](#) في الاسلام مرفقوه. يعني بعض الناس عنده اخلاق عظيمة اذا اسلم هذا يكون نافعا جدا للمسلمين. يعني عنده اخلاق اصلا قبل ان يسلب اصلا. وهذا هو الذي يكون هو تبعه لما جئت به - [01:19:32](#)

ذلك العبد بخلاف ذلك وان كان بخلاف ذلك اي بخلاف انه تابع للشريعة. عندنا الناس حاليا. هل هواوي موافق للشريعة؟ هذا اصحاب الایمان المطلق. حالها واهم مخالف للشريعة؟ والتقليد. في بعض - [01:19:42](#) مطلق الایمان. انتفع عنه من الایمان الكمال والواجب. اصبح عنده مطلق الایمان فقط. واضح هذا؟ مفهوم هذا؟ كما في الحديث. يعني انه بالمعصية اتفقا وكمال الایمان الواجب. نعم. وينزل عنه في درجة الاسلام. ينزل عنه الایمان الى درجة الاسلام. وينقص ايمانه. فلا يطلق عليه الایمان الا بقيد المعصية او - [01:20:02](#)

الفسوق يقال مؤمن فاسق عجوز العاصي. لكن لا تقول مؤمن وتسعد. لكن ان خالفت النص النبي عليه الصلاة والسلام دافع عنه الایمان المطلق ماني مطلق يعني غير مقيد. نعم. ليس فيه قيد. عادي. او يقال مؤمن بايمان فسخ بمعصيته فيكون معه مطلق الایمان. اصل الایمان يعني. ليس الایمان المطلق - [01:20:22](#)

الذى لا يصح اسلامه الا به. فكل مؤمن كل مسلم لابد ان يكون معه ماذا؟ اصل الایمان. اصل الایمان. كما قال تعالى فتحرير رقبة المؤمن لماذا ذكرها؟ اي مؤمنة كامل الایمان. نعم يعني عندما تقول تحرير رقبة مؤمنة يجدي فيها تحرير الزاني القاتل الفاسق. مم - [01:20:42](#)

ابونا هو المقصود بامانة؟ مطلق الایمان. طب ما الدليل على هذا يعني؟ كان ممكن شخص يقول لا الاصل ان الایمان اذا اطلق يقصد به الایمان الكامل. صح؟ لماذا خلق؟ قلنا ان الایمان هنا هو اصل الایمان ليس الایمان الكامل. من يجيب؟ اجابة سؤالي - [01:21:02](#) لا. كيف اعرفها؟ كيف عرفت ان الایمان هدى في هذه الاية؟ المقصود به ماذا؟ ما المقصود بالایمان يا سيد في هذه الاية؟ مفتقي الایمان او الامام مدة متقلبة. اصل الایمان مطلق الایمان. لماذا قلنا مطلق ايها؟ لماذا ليس الایمان الكامل؟ انا اتذكر وماذا ايضا - [01:21:22](#)

لان الایمان الكامل لا يعرفه الا الله عز وجل. واحكام الشريعة لا تتعلق الا بماذا؟ الا بالامور الظاهرة. يعني انت هترتفع معه اختبار تعرف انه يوم التسجيل صح؟ يقول انا عبدي انا كامل الایمان حربني الا وهي تحرر الاخرين. نعم. فلا بد لابد ان - [01:21:42](#) كام الشارع ده بيقول منضبطة؟ فكل مسلم خلاص عنده مطلق الایمان. والادلة على ما عليه سلف الامة وائتها ان الایمان قول عمل ونية هذا كلام الشافعي. قال الامام قول وعمل ولبني يعني ماذا؟ يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية من كتاب الله وسنة رسوله اكثرا من ان تحصى - [01:22:02](#)

قول وعمل ونية لا يجزي واحد بدعة اخر كما قال الشافعي. قال فمن ذلك قوله تعالى نعم. ومن فمن ذلك قوله تعالى ما كان الله يرضيكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد لوقت - [01:22:22](#) قيس آمنكم بالایمان بالله وحده. اتدرون ما الایمان بالله وحده؟ شهادة ان لا الله الا الله الحديث. وهو في الصحيحين والسنن في ايمان في الصلاة هو عمل الفوق يكون هو تحته اعتقاد سهل - [01:22:42](#)

ما الدليل في الحديث؟ ولم يذكر لغة الحديث. الحديث ان النبي عليه الصلاة امركم بالایمان بالله وحده. اتدرون ان من الایمان بالله وحده قال شهادة ان لا الله الا الله وان تقيموا الصلاة وان تؤطروا الزكاة وان تعطوا الخبث من المغرب. هم - [01:23:02](#)

اقامة الصلاة ايتاء الزكاة اعطاء الخبز من الغنيمة كلها اعمال فتسمى هذه الاعمال كلها ماذ؟ سماه كلها ماذ؟ الله قلوات الايمان كذا وكذا وهذه كلها اعمال واضح هذا؟ يعني شهادة ان لا اله الا الله قول والقول هذا عبث. اه. الصلاة والزكاة والخبث من المغرب
كله اعمال - 01:23:22

كيف يؤول المرجئة هذه الاحاديث والآيات؟ كيف يؤولون؟ ايش يؤولون؟ المرجية عندهم العمل ليس من الايمان. هذا مجاز المجاز كما قال ابن القيم هذا الطاغوت استخدمو اهل البدع سواء كان ملحة او معطلة لبني حقائق الشريعة. قالوا هذا مجلس تم الاعمال ايه - 01:23:42

في الحقيقة ليس دليلاً طيب. نعم. يقولون المجاز باعتبار ما يؤدي باعتبار ما سيكون ان العمل هذا هم لا يمكنون اصلاً
المرجئة لا ينكرون ان العمل سيزيد في حسناتك. لكنه ليس من الايمان - 01:24:02

المسمى الايمان. فهم يقولون لما يزيدوا في حسناتك كانوا سبباً في زيادة التصديق الذي في القلب. فلا بجاز علاقته السببية
هنـدـ. نـعـمـ. لـكـنـ هـوـ لـاـبـسـهـ لـيـسـ اـيـمـانـ. طـبـ اـنـاـ الرـدـ عـلـيـهـ لـيـسـ هـذـاـ مـحـلـهـ يـعـنـيـ لـكـنـ هـذـاـ يـقـولـونـ. طـبـ. قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ - 01:24:22
والدليل على ان الايمان يزيد قوله تعالى ويزداد الذين امنوا ايماناً وقوله فاما الذين امنوا خلافاً لمن قال ان الايمان هو لقوله
وهم المرجية. ومن قال ان الايمان هو التصديق فلا شاعران. هذا يعني فيه ليس - 01:24:42

الدقة في نسبة المناهج الذين قالوا منهم هو القول ليس كل المرجئة. هم فرقة فرقة مرحلة كما الشیخ القسام الى خمسة فرق في
كتاب الامام. الذين قال من هو القول وبالجرأة فرقة من فرق المرجان. عندما يقول هو المرجئة قد يفهم ان كل المرجئة يقولون هذا.
لا - 01:25:02

والذين قالوا منهم التصديق ليس الاشاعرة فقط. الاشاعرة والجهمية الذين قالوا منه والتصديق. فكانوا من المرجئة كلها من
المرجئة. نعم طيب ومن المعلوم عقلاً وشرعاً ان نية الحق تصدق. والعمل به تصدق. وقول الحق تصدق. فليس مع اهل البدع ما
ينافي قوله - 01:25:19

اهل السنة والجماعة والله الحمد والمنة. هذه العبارة مهمة ماذا يقصد بها؟ يعني هو يرد على مذهب المرجئة بعض الردود السريعة
يعني يقول نية الحق تصدق. هو يقول ماذا المزيـع قلوب ماذا؟ الايمان هو التصدق فقط. والعمل خارج عن مسمى الايمان. لأن العمل
ليس - 01:25:41

تصديقاً لأنـدـنـاـ اـدـلـةـ مـنـ اللـغـةـ وـالـشـرـعـ اـنـ الـعـلـمـ تـصـدـيقـ. مـنـ الشـرـعـ مـثـلـاـ قولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـعـمـ العـيـنـ تـزـنـيـ وـزـنـاـهـاـ النـظـرـ
لتـزـنـيـ وـزـنـاـهـاـ الـلـمـسـ. وـاـزـهـاـ الـبـطـشـ. وـالـفـرـجـ يـصـدـقـ ذـلـكـ وـيـكـذـبـهـ. مـوـاجـهـةـ الـلـيـلـةـ مـنـ الـحـدـيـثـ. يـصـدـقـ كـلـهـ. اـنـهـ - 01:26:00
اساتـدـةـ الـزـنـاـ تـصـدـيقـ. تـصـدـيقـ. الفـرـدـ يـصـدـقـ. لـانـ التـصـدـيقـ التـصـدـيقـ لـمـاـ سـمـيـ الـعـلـمـ تـصـدـيقـ؟ لـانـ اـنـكـ تـعـتـقـدـ صـحـةـ مـاـ؟ هـلـ تـعـتـقـدـ

يعني ان التصدق بشيء فتعمل به؟ فعملك انت لانك تصدق هذا الشيء. طب اذا لم تعمل به - 01:26:20

وتـرـكـ الـعـلـمـ تـكـذـبـ اـصـلـاـ. يـعـنـيـ كـمـ اـمـثـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ النـارـ. النـارـ لـاـ تـأـتـيـ اـلـىـ شـقـتـكـ لـوـ اـنـكـ جـلـسـتـ فـيـ شـقـةـ لـمـ تـتـحـرـكـ. هـذـاـ تـكـذـبـ الـذـيـ
اـخـبـرـكـ. قـالـ النـارـ سـتـأـتـيـ اـلـىـ شـقـتـكـ اـلـاـنـ. لـوـ تـحـرـكـ وـخـرـجـتـ هـذـاـ عـمـلـ لـاـنـكـ تـصـدـقـهـ. فـهـمـتـ؟ فـالـعـلـمـ تـصـدـيقـ. الـعـلـمـ تـصـدـيقـ. وـكـذـلـكـ - 01:26:40

النية الاعتقاد تصدق؟ لأنـاـ نـقـوـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضـاـ عـلـىـ دـلـيـلـ عـلـىـ مـنـ يـقـولـ المـشـرـعـ لـاـ نـعـرـفـ مـاـ فـيـ قـرـيـبـ بـالـضـبـطـ صـحـيـحـ اـنـاـ بـعـملـ
تصـدـيقـ كـوـنـهـ تـرـكـ كـلـ الشـرـيـعـةـ وـحـكـمـ بـغـيرـ هـذـاـ دـلـيـلـ اـنـهـ لـاـ يـصـدـقـ بـالـشـرـيـعـةـ وـلـيـسـ عـنـدـ يـقـيـنـ بـهـاـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـحـسـنـ اللهـ حـكـماـ
الـاـيـةـ الـتـيـ مـضـتـ مـعـنـاـ - 01:27:00

طيب هذا معنى قوله ماذا؟ ومن المعلوم عقلاً وشرعاً. لماذا قال عقلاً؟ اهم حاجة لسه في الشرع فقط عقلاً كذلك. المثال الذي ضربته
مثال الدار هذا هذا عقلي وشرعاً كما قال ابن القيم في زاد المعادن. لو ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الله الى قوم. فقال
نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. خلصنا - 01:27:20

الشهادتين عند المزيـعـ والـعـبـادـةـ. منـ اـهـلـ الجـنـةـ مـسـلـمـونـ. فـقـالـوـ نـشـهـدـ اـنـكـ رـسـوـلـ اللهـ. وـاـنـ لـاـ هـلـ الاـ اللهـ. وـلـاـ نـعـمـ بـشـيـءـ مـاـ اـمـرـتـ بـهـ

نعم بل نخالفه ونعمل بما يوافق اهواءنا. بل نقاتلك ونقاتل من امن بك. هل كان سيقول لهم انتم مسلمون كاملون الایمان؟ ان كان سيقاتلون - 01:27:40

فانا لازم اذهب المرجان هذا حقيقة مذهب المرجد. نعم. طيب هو يقول من المعلوم عقدا وصنع لان نية الحق تصدق. والعمل به تصدق. وقول الحق القول تصدق فليس مع اهل البدع دليل ينافي قول اهل السنة والجماعة. فهمت؟ من اوسع ما نرد عليه في شيخ الاسلام في كتاب الایمان - 01:27:59

قال الله تعالى يأتون من اهل البدع لا نقول شبكات شبكات الذي يدعونه ليست ادلة بعد. قال الله تعالى ليس البر ان ان تولوا وجوهكم. وبدأ بالمرجنة واخطر من مذهب الخوارج - 01:28:19

اخطر من الخوارج. طبعاً نعم لان المرجنة ما لم يوجد. المرجنة يعني يفرغون الدين من محتوى الناس ان ليس عندهم يعني خلاص اعلان يخضعون الناس. يقولون انتم هكذا مسلمون - 01:28:39
بالشهادتين وهؤلاء اذا ماتوا لانهم لم يأتوا بعمل كفر. اما الخوارج مبلغون في العمل. فغاية ما في الامر انهم متواعدون بالنار الخوارج قول ليس كفرا. يعني لا يخرج من الملة على الصحيح - 01:28:52

كفروا الخوارج. لكن قول الناس في الكفر. فهمت؟ اه. هو ترك العمل بالكلية. نعم. قال الله تعالى ليس البر ان تولوا اشد بدعة في الامة هي بدأ الرجال. والكلام في هذا له كثير يعني. نعم. قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم - 01:29:10
من قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. الى قوله اولئك الذين صدقوا. يعني هذه الاية لماذا ذكرها هو ده ان يأتي بادلة تدل على ماذا؟ على وجوب العمل وان الایمان قول وعمل. ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب. مع ان - 01:29:30

الوجوه قبل المشرق والمغرب اصلاً هذه لا في مدى سيقت. سيقت بعد ربع سيقول السفهاء. مسألة تحويل القبلة. صحيح؟ هذا الربع بعد الربع سيقول وفي تحويل القبلة اليهود كانوا ينكرون على النبي عليه الصلاة والسلام آآ تحويل القبلة من بيت المقدس الى مكة - 01:29:50

ومع ان هذا عمل وهذا عبادة. استقبال القبلة عبادة. اذا كان الله عز وجل يقول ليس البر يعني ليس البر الكامل. هذا العمل هو استقبال والصلوة فكيف بمن ترك الصلاة بالكلية؟ يعني اذا كان الصلاة فقط - 01:30:14
ليست البر الكامل بل لابد ان يأتي باعمال اخرى من البر اللي ذكرتها الاية. فكيف بمن ترك هذا البر اصلاً؟ فهمت؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم بيده. ليس البر توليتكم - 01:30:30

توليتكم هذا اسم ليس مؤخر. يعني ليس توليتكم البر. ليس توليتكم وجوهكم البر ان تولى وجوهكم قبل الماشي لاخوان المغرب. ولكن البر ذكر اعمال الایمان كلها. من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة - 01:30:40
نعم ويتبال على حبي. من امن من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. واتبان على حبه لذوي القربي. واليتامى والمساكين ومن السبيل والسائلين. يعني وفي الرقاب يعني اعتق الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموافقون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء الى اخره - 01:30:56

فكل هذه اعمال عظيمة جعلها الله عز وجل من البر والایمان. طيب اولئك الذين صدقوا ما شاب من الاية؟ صدقوا. اولئك الذين صدقوا اي فيما عملوا به في هذه الاية. هم. ماذا قال؟ هذه الاية مهمة جداً هذه للرد على ابو رجاء. لما قال اولئك الذين صدقوا. طب ما الذي فعلوه - 01:31:16

عملاً وتصديق قلبي. عمل فسمى هذا العمل ماذا؟ تصديقه. تصديقه. لم يقل اولئك الذين عملوا والاولاد الذين صدقوا فهمت دلالته؟ فيما عملوا به من هذه الاية من الاعمال الظاهرة والباطنة. اعمال باطلة انا بالله واليوم الاخر - 01:31:36
شركة الكتاب والنبين ها اتي المال على حب اعمال ظاهرة الى اخره وعمل ظاهرة وباطنة. الصبر عمل باطل. طيب. قال وشاهد دليله دليل ماذا؟ دليل ان العرب تسمى التصديق تسمى العمل - 01:31:56

تصديقا. قول في كلام العرب ماذا ها حملة صادقة. ما معنى حملة صادقة تسمية نقول حمل الجيش على العدو حملة صادقة يعني حملوا عليه بقوة هجموا عليه بقوة صادق الامادة حملة اسم مرة بالحملة. حمل علي يهجم علي. يعني هجم عليه بقوة. الهجوم بقوة هذا عمل ام تصديق عمل قلبي ام عمل جوارح؟ جوارح - 01:32:14

نقول المثل يقول القائل لجنوده احملوا على الكفار حملة صادقة. يعني اهجموا عليهم بقوة. فهذا حتى موجود في اللغة عند العرب انت يالا ؟ مم. طيب. ممكن البر ان تولوا اجركم قبل المشرق والمغرب. يعني ليس البر - 01:32:42

استقبال القبلة فقط. لأن اليهود كانوا يقولون نحن افضل منكم نحن نستقبل بيت المقدس قبلة الانبياء. فالله يقول لهم ليس البر ان تستقبلوا بيت المقدس مع ان هذا عمل انما البر ان تأتي بكل هذه الاعمال. طيب. وقد سمي الله تعالى الهوى المخالف لما جاء به الرسول صلى الله - 01:33:04

الها فقال تعالى ارأيت من اتخاذ الى المفسرين لا يهوى شيئا الا ركبه. مفهوم لا هو شأن الله فعله يعني الا فعله. قال ابن رجب رحمه الله اما بعد. اتخاذ هذا؟ ينصب ماذا؟ مفعولين. معنى جعله؟ نعم - 01:33:24

فالله مرفوع الاول وهو مرفوع الثاني. يعني جعل الله هواه. ولماذا قد اتخذ لان الاتخاذ فيه تكلف. هم. الاتخاذ فيه تكلف كان هذا عكس الفطرة. نعم. هذا عكس الفطرة. يعني ليس من الفطرة السليمة ان تعبد هواك. الفطرة السليمة الله خلقك كل مرید يرد عليها الفطرة. الفطرة السليمة فطرة الله التي فطر الناس عليه. عبادة الله - 01:33:45

هو تكلف الامر. شايف؟ مثل قوله تعالى مثلا ها وقال انما اخذتم من دون الله او ثنا الله. اخذتم او ثنا الله هذا فيه تكلف وصنع فالاتخاذ هذا خلاف الطبيعة. فهمت المعنى؟ الفطرة لا تأخذ الى الفطرة التي خلقك الله عليها ان تعبد الله. واتخذ - 01:34:13

بدأ بالتتكلف وصعوبة ليخالف فطرته السليمة اتخاذ الله وهواه. قال بعض المفسرين لا يهوى شيئا الا ركبه. قال ابن رجب. هذا حديث شرحه ابن رجب في تامر علوم مضاعفة اصلا. قال اما بعد الحديث فهو ان الانسان لا يكون مؤمنا كامل الايمان الواجب حتى تكون محبته - 01:34:33

تابعة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي وغيرها في حب ما امر به ويكره ما نهى عنه وقد ورد القرآن بمثل هذا المعنى في غير موضع. وذم سبحانه من كره ما احبه الله او احب ما كرهه الله. كما قال تعالى - 01:34:53

بانهم اتبعوا ما اسقط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. فكل من اتبع هوا ثم يخالف الشريعة فقد اتبع ما اسخط الله اتبع ما اغضبه الله وكرهوا رضوانه. لازم اتباع الهوى هو كراهية رضوان الله. فكان هذا سببا في حبوط اعمالهم. فدل هذا ان من ابغض - 01:35:13

شيئا من الشريعة كفر. هذه الاية تدل به على ماذا؟ على ان من ابغض شيئا من الشريعة كفر. نعم. في هذه الهوى المقصود به المكتسب او الذي بفترة يكون على هواء تابعا لما جاء النبي عليه السلام. ممكن ان لو كانت فطرته سليمة؟ نسوا الشريعة - 01:35:33

موافقة الفطرة السليمة. كما مثلنا بقصة هند في الزنا. نعم. ممكن نهاية. ولكن متى يكون الهوى مخالفة للشريعة؟ اذا افسدته التربية ابوي وهوداني ويمجساني. افسدوا اصدقاء السوء. افسد المجتماع. فهمت؟ نعم. لا يريدون ان يتزوج عليها - 01:35:58

الآن نتكلم عن من؟ هذا من الواجبات. نتكلم عن المحرمات والواجبات. ويقول المرأة اذا تري زوجها زوجة ان يتزوج عليها هل هذا الماذا نقول ان هذا ليس آآآ هذا خلاف الفطرة كل النساء خلاف فطرة كل انسان لا تحبه ان يتزوجها زوجه عليها. ليس معنى - 01:36:18

ان الشريعة قد تأتي ببعض الاوامر وهل زواج المرأة على زواجها من الواجبات حتى يقال انه مخالف لفطرة. بعض الشباب قد تأتي ببعض الامور التي فيها ماذا - 01:36:38

هي مخالفة لها من باب الابتلاء. لكن اكثر اوامر الشريعة هي موافقة بعد موافقة للفطرة السليمة. موافقة للفطرة السليمة. المثل الجهاد فيه صعوبة. كما تكلمنا المشقة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لم يأتي لفظ التكليف في الشريعة الا في موضع من يكمل. النفل. النفي - 01:36:50

النفي. لأن التكليف معناه ماذا؟ مشق. مشقة فيه صعوبة. ولذلك خط بعض اهل العلم الاصوليين في استخدامهم احكام تكليفية ليه

التكليف فيه صعوبة؟ لا الشريعة لم تأتي بلفظ التكليف ابدا كما يقول شيخ الاسلام انكر هذا التسمية. هل الشريعة لم تسمى الاوامر
تکلیفا الا فی موضع - 01:37:10

انما سمتها ماذا؟ شرعية. روها. وكذلك اوحى ذلك روها من امرنا. وسماتها نورا. ونزل اليكم نورا مبينا. وسمتها هدى. وكل هذه امور
ماذا؟ محبوبة للنفس. واضح؟ محبوبة للنفس. ليس معنى هذا انه ليس هناك تكاليف صعبة في الشكل. هناك بعض التكاليف قليلة -

01:37:30

كالجهاد مثلا كال موضوع كتزوج الرجل على امرأته كال موضوع بالماء البارد في الشتاء. لكن اكثر تكاليف الشريعة ماذا موافقة للفطرة
السليمة وهي سعادة الروح. هذا كلام شيخ الاسلام ليس كلامي. طيب؟ نعم. ولا نقول ان ايضا هذه الاشياء يعني ايضا في في سعادة
الروح - 01:37:50

ليس لكل الناس اصحاب المقامات العالية احنا بنتكلم الان عموم المكلفين. يعني الصلاة هي سعادة الروح لمن كان له فطرة سليمة.
الصيام الزكاء كذا. لكن بعض التكاليف قد يكون فيها مشقة. كتب عليكم القتال وهو - 01:38:10

اسbag الوضوء على المكاره. والوضوء مثلا بالماء البارد في الشتاء. الله قال ان في مشقة. مشقة طبيعية. لكن اكثر امور الاعمال ليست
من هذا القبيل. بل هي مناسبة للانسان بل هي سعادة الانسان لا يستطيع ان يسعد الا بها. طيب شريعة لا تأتي التكليف الا -

01:38:30

دخول التكليف لم ينقل شيخ الاسلام هكذا باللفظ. التكليف لم يذكر في الشريعة الا في موضع النفي. تكليف لم يذكر في الشريعة هي
لفظ التكليف في هذا لم يأتي الا في موضع النفي. ماذا يقصد يعني؟ يعني الله قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني كما تقول لولدك
مثلا عندما تأمره بشيء. تقول انا امرك باشياء - 01:38:50

ولو امرتك بشيء صعب سيكون في قدرتك. هذا وبعد الاية. الله يقول لا يكلف الله. لا يوجد تكليف في الشريعة. ولو حدث سيكون في
الواسع في الطاقة. فهمت الاية؟ نعم. يعني لا يكلف الله تلا فيه التكليف. اللي شارع عيسى التكليف ليس فيها صعوبة. ولو كان هناك
تكليف في بعض - 01:39:10

المسائل سيكون في حدود طاقة الانسان. فهمت يعني مثلا انسان مثل امر الله الناس ان يصلوا خمسين صلاة. كان يمكن ان يصل
ام لا يمكن؟ يمكن يمكن. لكنه خف الى خمسة - 01:39:30

فهمت؟ طيب الذي لا يذكر في شهادة الا في موضع النفي. الا في موضع النفي. الحرير عنده المستحب بتکلیف نعم كل الاحكام
التكليفية. لكن كما قلنا لفظ الاحكام التکلیفیة خطأ. من خطأ هذا اللفظ؟ شيخ الاسلام. وكذلك شقتی في المذكرة. شیخ شقتی یسمی
في المذكرة في كتاب الفاصوليا - 01:39:44

احكام شرعية. احكام مطلوب التكليف لانها مطلوب. مطلوب. كل مطلوب مطلوب الفعل. هم. التكليف
المطلوب الفعلي مطلوب التكليف اما المباح قالوا ادخلوه في تكليف من باب تکملة القسمة. من باب التغليب. فهمت؟ الشخص الذي لا
يريد ان يفعل على المستحب. هل هو يكون كافرا؟ هذا - 01:40:04

ما من لا يريد يعني. يعني يمكن ان المستحب فكيف يكون كافرا اصلا؟ لا يكون كافرا ولا اثما. لكن بعض العلم كالشاطب في المواقف
يقول ستدخل في مسائل اخرى هكذا. يقول الشاطر يقول ماذا؟ يقول المستحب مطلوب الفعل بالكل. مطلوب الفعل بماذا -

01:40:24

بالكل نعم ما هذا مطلوب الفعل بالكل؟ يعني انت ليس واجبا عليك ان تفعلها كله المستحبات لكن لو طلبت كل المستحبات تكون
مدحوما. لماذا قد تكون مدحوما؟ لأن المستحبات تکمل نقص الواجبات. فشخص مثلا لا يصل الي النوافل ابدا ولا يصوم النفل ابدا. ولا
يتصدق - 01:40:44

ابدا. لن يجد يوم القيمة شيئا يکمل به ماذا؟ نقص الواجبات. كما في الحديث او المحاسبة العبد من عمله صلاة كان فيها نقص قيل
انظروا هل لبعدي من تطوع فكان يتطوع اقبل به ماذا؟ نقص صلاته. هذا معنى كلام الشاطبي ان المستحب مطلوب الفعل بالكل. ليس

انه يجب ان يفعل كل مستحب. لو ترك مستحبات كثيرا لا يأثم. لكن لو ترك كل المستحبات قد نقول له ماذا؟ يأثم من جهة ماذا؟ انه لا احد يقوم بالواجبات قياما كما اراد الله. فلن يجد مستحبات يهمل بها ماذا؟ نقص الواجبات. فهمت المعنى؟ نعم - 01:41:24
مؤمن وقد ورد ورد القرآن بمثل هذا المعنى في غير الموضع فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان بما اوجب عليه منه - 01:41:44

فان زادت المحبة حتى اتي بما ندب اليه منه كان ذلك فضلا. ما معنى هذا؟ الواجب على كل مؤمن ان احب ما احبه الله. محبة توجب له الاتيان بما اوجب عليه منه. يعني متى تعرف ان هذا الشخص يحب الله؟ اذا اتي بالواجبات - 01:42:07
طب لو فعلا مستحبات تقول هذا حب وزيادة. طب لو ترك بعض الواجبات تقول حبه ناقص. نقص الكمال الواجب. طب لو ترك كل الواجبات لا يصح ان يقول ان يحب - 01:42:27

يستحيل يكون كافرا في هذه الحالة. فهمت؟ لان هناك تراه بين الظاهر والباطن. فالمحبة الكاملة تأتي بالعمل الكامل. الواجبات والمستحبات. والمحبة الناقصة تكون نقصا في الايمان الواجب. الكمال الواجب. والمحبة والعمل لو اتخى بالكلية تكون انتفت المحبة تماما. تكون انتفت المحبة تماما. هذا هذا حتى - 01:42:37

المعقول في العقل والشرع. في العقل والشرف. يعني لن يقول لايه انا احبك. ولا يطيع له امرا. هل يصدق الناس انه يحبه؟ طب لو تعرف في كل امر الناس يقولون له يحب اباه ويبرأ شديدا. طب عصاه احيانا يكون حبه نقص - 01:42:57
فلابد ان الطاعة تدل على المحبة. الطاعة تدل على المحبة. نعم وان يكره ما يكرهه الله كراهة توجب له الكف عما حرم عليه منه.
فان زادت الكراهة حتى اوجبت الكفة عما تركه - 01:43:12

تنزيها كان ذلك فضلا. نعم. فمن احب الله ورسوله محبة صادقة من قلبه. اوجب ذلك له ان ان يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله ويكره ما يكره الله ورسوله. ويرضى ما يرضى به الله ورسوله - 01:43:30

ويسخط ما يسخط الله ورسوله. ويعمل بجواره بمقتضى هذا الحب والبغض. يعمل بمقتضى الحب والموت. فان ادعى انه يحب ولم ي عمل فهو كاذب. قل لي كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله. اتبعوني فلا بد من الاتباع والعمل. نعم. طيب - 01:43:50
عملت بجواره شيئا يخالف ذلك بان ارتكب بعد ما يكره الله ورسوله وترك ما يحبه الله ورسوله. مع مع وجوبه والقدرة عليه دل الرواية لما ان هذا الامر واجب. هو قادر عليه ليس عاجزا عنه فتركه. او يعلم ان هذا الامر - 01:44:10
محرم وقدر على تركه ففعلوا. فهذا يدل على ماذا؟ على نقص المحبة الواجب. فعليه ان يتوب من ذلك ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة التي هي ركن ذو العبادة اذا كملت. ليس بعد هذا انه لن يعصى سيعصى. وان لم يعصي ينقص ايمانه. كيف يزيد ايمانه مرة اخرى وتزيد محبته بالتوبة - 01:44:30

دليل المعاichi تنشأ من تقديره هوى النفس على محبة الله ورسوله نعم. وقد وصف الله المشركون باتباع الهوى في مواضع من كتابه فقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم - 01:44:50

هوى على الشرع ولهذا سمي اهلها اهل الاهواء. وكذلك المعاichi انما تقع من تقديم الهوى على محبة الله احتي ما يحبه الله. وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فيجب على المؤمن محبة - 01:45:10

ومن يحبه الله من من يحبه الله من الملائكة والرسل والانبياء والصديقين والشهداء والصالحين عموما. ولهذا كان من علامات وجوده الايمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله. فتحرم فتحرم موالاة اعداء الله ومن يكرهه الله عموما - 01:45:30
بهذا يكون الدين كله لله. ومن احب لله وابغض لله واعطى لله. والذين يدعون الى الحب بين الناس كله والتعايش السلمي وعدم عدم البغض بسبب الدين. هؤلاء انفسهم استبدلوا الموالاة في الله والمعاداة في الله بالموالاة في الدنيا. لو - 01:45:50

اساء الى شخص فسرق ماله او ضربه سايبه بغضها شديدا. فالبذر للانسان من حب وبغض. نعم. لابد للانسان من ان يحبه ويبغض لا يمكن ان عيسى بدون حب الوجود هذا يستحيل. فهو لاء استبدلوا المحبة والبغض التي امر الله بها ان تكون فيه الى محبة تابعة للهوى وتابعة للمصالح الشخصية. نعم - 01:46:10

ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا اليامان. ومن كان حبه وبغضه وعطاءه ومنعه لهوى نفسه كان ذلك ذلك نقصا في ماله الواجب فيجب التوبة من ذلك انت يا مرخصا. ومناسبة الحديث للترجمة بيان وقال انتبه الخاصة بالليل. عندكم تخرير لهذا - 01:46:30

ابن نجم اه. نعم. ومناسبة الحديث للترجمة بيان فرق بين اهل الايمان واهل النفاق والمعاصي في اقوالهم وافعالهم وايراداتهم. قال المصطفى رحمه الله تعالى وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل - 01:46:50

من اليهود خصومة خصومات. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافقون تحاكموا الى اليهود في علمه انهم يأخذون رشوة فاتفقا ان يأتي كائنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون - 01:47:10
وقيل نزلت في رجلين فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر ابن الخطاب فذكر له احدهما القصة. فقال للذى لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك قال - 01:47:30

فضريه بالسيف فقتله. الرسائل الضعيفة دي القصة ضعيفة. نعم قوله وقوله الشعبي هو عامر بن شراحيل الكوفي عالم اهل زمانه وكان حافظا عالمة ذا فنون. كان كان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء. عفوا. الضعيفة. القصة كلها ضعيفة. قصة كعب بن اشرف ايديه ضعيفة - 01:47:50

وادرك خلقا من الصحابة وعاش بيدعا وثمانين سنة قاله الذهبي. وفيما قاله الشعبي ما يبين ان المنافق يكون واسد كراهة لحكم الله ورسوله من اليهود والنصارى ويكونوا اشد عدوا منهم لاهل الايمان كما هو الواقع في هذه الاونة - 01:48:15

وبقلها من اعادة العدو على المسلمين وحرصهم على اطفاء نور الاسلام والايام. ومن تدبر ما في التاريخ وما وقع منه من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديما وحديثا. وقد حذر الله نبيه صلى الله عليه وسلم من طاعتهم والقرب منهم - 01:48:35
وحظه على جهادهم في مواجهة من كتباه. قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومؤاهم جهنم وفي قصة عمر رضي الله عنه وقتلته المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن اشرف اليهودي دليل على قتل من - 01:48:55

اظهر الكفر والنفاق. وكان كعب ابن اشرف هذا شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم واذه واذاه له. واظهار عداوة ما انتقد به عهده وحل به قتله. وروى مسلم في صحيحه عن عمرو سمعت جابر يقول قال رسول الله - 01:49:15

صلى الله عليه وسلم من من لکعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. قال محمد ابن جميلة جدا يعني قصة قتل ولا سمعت جبل يقول قال النبي عليه الصلاة والسلام من لکعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله. كان اشرف كان مات - 01:49:35

يهودية آآ يقول شعرا في نساء النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول شعر قبيحا في نساء النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث ذكره شيخ الاسلام في حديث مسلم. ذكر في الصارم دليلا على ماذا؟ على قتل على قتل السادة. نعم.
وانتقاد عهدي - 01:49:55

نعم وان كان كتابيا وكذلك لو كان مسلما. فقال محمد بن مسلمة يا رسول اتحب ان اقتله؟ هو قال من لکعب ابن الاشرف لان قول من لکعب ابن اشرف من؟ ابن کعب ابن الاشرف قول ما دعا. قد يتحمل مال کعب بن الاشرف حتى يخيفه و يجعله - 01:50:15
انا لا يؤذيني في اهلي مثلا. وقد يفهم ماذا؟ غير ذلك. فالصحابي استفصل من النبي عليه محمد بن مسلمة. قال اتحب ان اقتله؟ قال نعم فقال لي فلقل. قال قل معنى ادنى فلقل يعني. ماذا؟ هل اقل اه. اذن لي فاقل. ما معناها - 01:50:35

اكتب يعني اقبل لي ان اقول كلاما مم اخدعه حتى يظن اني كفرت بك فهمت؟ اه. حيلة. فسيقول كلاما في تعريض بالكفر. لجنة بالكفر صراحة. لان بعض اهل العلم استدلوا بهذا الحديث - 01:50:55

خطأ على جواز ان ندخل الكفر للمصلحة. مصلحة مثلا قتل الكافر لا هو لم ينطق بالكفر. هذا ترى الان. فقال له قل فهمت؟ لا. نعم. فاتاه

فقال له وذكر ما بينه. قصة طويلة هكذا. يعني هو كان صديقا له في الجاهلية. واتى بمحل الشاعر - 01:51:15

قال ان الرجل قد اراد الصدقة. من الذي يقول هذا الكلام؟ هذا صاحبي. محمد ابن اسلم الصحابي. الرجل هو النبي يقول ان الرجل النبي لم حتى المسميه باسمه يعني. قال ان الرجل. قد اراد صدقة. اراد ماذ؟ صدقة يعني الزكاة. وقد عناها ما معنى عنان -

01:51:35

اتبعنا يعني اتبعنا بطلب المال يعني. هذا الكلام تعريض ليس كفرا صريحا. لانه قد يكون عنان يعني ماذ؟ اتبعنا بالتكاليف الشرعية التكاليف الشرائية فيها تعب فهمت؟ وعرض في الكلام. فلما سمعه كعب بن الاشرف سمع من؟ محمد بن مسلمة - 01:51:55

قال له كعب والله وايضا والله لتملنه تملنه من من لا يملوا الفعل هنا منسوب الى واو الجماعة حذفت تمل النوم. يعني انتم لكم الذين امتنتم به ستملون منه وتتركونه. ومن لا من الشيء ماذ؟ ان شاء الله بالمال وتركه. عندما - 01:52:15

يمل من الشيء يلزم من المال ماذ؟ الترك. يعني ستتركون وتكتفرون به بعد ذلك. فقال له محمد ابن اسلامة ان قد اتبعناه الان يعني محمد اسلام اللي بيقل له انا كفرت. ما زلت نتبوعه. النبي عليه الصلاة والسلام. ونكره ان ندعه. حتى ننظر الى اي شيء يصير امره. كانه يقول - 01:52:35

قل له ماذ؟ نحن اتبعناه لاجل الدنيا. نقل الى اي شيء سيصير امره؟ يعني ممكن سيملك؟ فتتبعه. او سيأتيه الاموال فتتبعه لاجل المذهب وايضا محتمل. ليس فيه ماذ؟ كفر صريح. مفهوم هذا الكلام؟ ليس فيه كفر صريح؟ لا. اين الكفر الصريح؟ الشك. اين الشك -

01:52:55

هاد قال ان قد اتبعناه الان هذه العبارة فيها كفر ان قد اتبعناه الان فيها كفر طيب نكن هو ان نتابعه فيها كفر؟ طيب حتى الانظر الى اي شيء يصير امره حتى ننظر لاي شيء يعني هو يقول نحن لا ولكن هنا مثلا مم كانه يقول سنكر لو - 01:53:15

وقد لم يقل هذا لم يصرح بهذا اصلا اين التصويب الكفر هنا؟ وقد نقل من دعاه حتى ننظر اليه شيء يصير امره. محمد لما اسلم عنده يقين ان امر النبي عليه الصلاة - 01:53:35

كم سيصير الى تمكين؟ فهمت؟ واضح هذا؟ فهو يعلق اتباعه بالتمكين والتمكين سيحدث عنده يقينا. فكل هذا ليس فيه مدى تصريح خدي كوفي. ايوة. قال وقد اردت هذا هو محل الخدعة بقى. بعد ما جعلوا قدم المقدمة حتى يطمئن كعب ابن الاشرف له. لان كعب بن اشرف - 01:53:45

كان حريصا جدا كان عنده حصن حصن القلعة يسكن فيه ولا ينزل الا بحراسة وكذا. ويعلم انه الذي لا يستطيع ان يقتله الا بخدعة. فهمت؟ وهذا يسمى غيرة لذلك البخاري المسلم في صحيحه في جواز قتل الغيلة وغيره من اهل العلم. يعني ان هذا الحديث فيه جواز ماذ؟ قتل الغيلة اذا لم يمكن - 01:54:05

بقتل الكافر الا بالمكر والخدعه جاز. فهمت؟ الغيبة. الغيلة ان تقتله ابي بكر والخدعه. يعني الاصل الاصل انه لا يجوز نقض الامان. يعني الان اتفق اهل العلم انك لو كنت تقائل او تقائل الكفار في الحرب. فهمت؟ فقام - 01:54:25

اما انت واحدا قلت له اترك السلاح وانا لن اقتلك. فترك السلاح فقتلته. تأثم. فهمت؟ اتفقوا على هذا. بل ان المظلمة في قال لو قال له كلمة المسلم. قال للكافر كلمة. يفهمونها كافر الامان والمسلم لا يفهمها. يعني مثلا كان يقال ابن قدامة مترب مترب هي دي كلمة -

01:54:45

معناها انت امن. فالمسلم قال هذه الكلمة ولا يفهم معناها اصلا. فظن الكافر ان المسلم يؤمنه فقتلته المسلم يأثم فهمت؟ لان هذا من الخيانة والغدر. لكن يستثنى من هذا هذا حديث يستثنى هذا. يستثنى من هذا ماذ؟ الكافر الذي له ضمن عظيم على المسلمين ولا يمكن قتله الا بها - 01:55:05

لان محمد نسلمة اعطاه الامان وطمأنه كما سار ثم يقتله بعد ذلك. ثم قتل وبعد ذلك. فهمت طيب. قال وقد اردت قال ان قال وقد اردت ان تسلفني سلفا. انا اريد ان افترض منك. ها؟ اقترب. تسلفني تفرضني - 01:55:25

تفضل. قرض يعني؟ قال فما ترغونني؟ يعني اليهود لهؤلاء يحبون المال يعني لا يمكن ان يقرضك الا اذا اعطيتني رفقا. مم. قال ما اي

شيء. فهمت؟ ولم يبدأ له ذكير جداً محمد المسلمي لم يقل له في البداية لماذا كل هذه القصة؟ حتى ويعلم انه سيكتب الرهن حتى قبل ان تقرأ القصة. هو يعلم انه سيطلب مازا - [01:55:42](#)

الرهن لانه يحب المال اليهود. ولم يقل له سارهلك السلاح. هو الان يريد ان يأتي بالسلاح حتى يقتله. لانه ما كان يسمح لاحد ان يدخل الي بالسلاح فقال فما ترهنني؟ لم يقل ازمانك السلاح حتى لا يشك. قال ما تزيد. فهمت؟ فقال ترهنوا نسائكم. اعطني زوجتك - [01:56:06](#)

فقال انت اجمل العرب انهق لساننا فتفتنهم يعني؟ تزني بهن؟ قال خلاص ترهنوني اولادكم. اعطني اولادك رهنا. قال فسب ابن احذنا فيقال رهن في وسقين من تمر. يعني بعد ذلك الناس يشتموننا يعني خد ابنك هذا كان رهني امام مقابل آآآ كيلو بلح. فهمت - [01:56:26](#)

انا الذي يعني يدلوننا على هذا. قال طب ماذا ترهنني اذا؟ ولكن نرهنك اللامة. يعني الله بالسلاح المرة القادمة اعطيك السلاح ظهرها وتعطيني ماذا؟ التمر. فهمت؟ فقال نعم. قال وافق الكعب خلاص وافق على ان يكون - [01:56:46](#)

هذا هو السلاح. نجحت الخطبة الان. واعاده ان يأتيه بالحارث وابي عباس ابن جبر وعبدابن بشر. قال له سبأتي معى بثلاثة من اصحابي يحملون معنى السلاح وحدي. نعم. قال فجئوا. فجاءوا اليه الصحابة. هو ده كلهم صحابة - [01:57:06](#)

فدعوه ليلة فنزل اليهم دعاهم من الحصن يعني فنزل اليهم. قال سفيان قال غير عمرو سفيان ابن عبيدة. هؤلاء احد الرواية. قالت له امرأته امرأة من؟ آآ كافر. رجل كافر. كعب ابن الزهراني لاسمع صوتك كأنه صوت دم - [01:57:25](#)

خافت علي كأن عندها فراس هذه المرأة. صوته بدأ يريده يقول انزل. انا لا قالت تتهانت اخشى ان يقتلوك. كان له صوت دم. مم. فهمت قال انما هذا محمد ابن اسلم ورضيعه ابو نائلة - [01:57:45](#)

صديقي ورضيعه كانه كان اخوه للرضاعة. وابو ليلة هذا الصحابي الثالث. ان الكريم لو دعى الى طعنة ليلا اجاب. هذا مثل عربي. ما معنى الكريم الذي عنده اخلاق. ليس الكريم عند العرب معناه الذي ينفق المال. الكريم صاحب الاخلاق العظيمة. انفاق المال هذا نوع من انواع الكرم. الكريم الذي عنده اخلاق - [01:58:01](#)

اذا دعى الى طعنة الليلة اجاب. يعني لو دعاه الناس في الليل ليقتلوه يجيب لانه لا يتأخر عن مساعدة الناس. ويقول ان لا يتأخر عن لو احد ناداني لابد ان اجيده حتى لو كان سيقتلني. تزكية النفس. نعم. ويزكي نفسه. نعم. لابد ان يقتل نفسه. يهودي كعب. قال محمد - [01:58:23](#)

محمد الان يتكلم مع اصحابه. الثلاثة اني اذا جاء كعب بن اشرف فسوف امد يدي الى رأسه يعني هذا نعم فاذا استمكنت منه فدولكم. يعني اول ما امسك رأسه لقيناه كان قويًا جداً كعبان اقتلوه. امسك رأسه وانتم تقتلونه. فدولكم - [01:58:44](#)

يعني ما نخدوه فاقتلوه. قال فلما نزل نزل وهو متوضح يعني مدى متغطي. فقالوا نجد منك ريح الطيب يعني راحتكم جميلة. فقال نعم تحتي فلانة اعطل نساء العرب. زوجتي هي من اجمل - [01:59:04](#)

العرب التي تضع العطور الفالية فيصيبني من عطرها يعني. فقال له محمد من السماء فتأذن لي ان اشم؟ اشم رأسك يعني؟ قال نعم. قال فشم فتناوله فشمته فتركه اول مرة حتى يطمئن يعني. ثم قال اتأذن لي ان اعود؟ اشمه مرة اخرى؟ قال فاستمكن من رأسه يمسكها بقوه. قال دونكم فقتلواه - [01:59:19](#)

وهرموا كلهم نجاوا. بعد ما قتلواه كلهم لجوء يعني. نعم لا هذا في حديث عبدالباديك. قصة اخرى قصة قتل سيدنا خدوه هم الشاهد من القصة ماذا؟ هو ذكر هذه القصة - [01:59:39](#)

ليس لها محل يعني ليس لها محل في الكلام. لانه ماذا؟ يعني هو ذكر ذكرها استطراداً يعني هو ذكر كعباً الاشرف وان المنافق اراد ان يتحكم الى كعب فقتله منافق. لكن القصة ليس لها علاقة بالباب يعني. نعم طيب. قال في قصة عمر ان المنافق المغموم بالمنافق - [02:00:00](#)

نعم الذي اتهم بالاتفاق يعني اذا اظهر النفاق او قتل. لان المنافق لا نعرف كفره الا اذا اظهر كفره بترك التحكم مثلاً كما في الصحيحين

وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام انما ترك قبل من اظهر النفاق ومنه تأليفا للناس. فانه قال لا يتحدث الناس وان محمدا يقتل اصحابه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يترك - 02:00:20

المنافقين الذين ظهر النفاق للمصلحة. حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه. طيب. نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم. الم ترى الذين يزعمون. نعم. ثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفاصلوا - 02:00:43

في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تكسير افحكم الجاهلية بيفعون؟ الخامسة ما قاله الشعبي في سبب نزول الاولى السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب. فالصادق يستلزم العمل والكذب وخلاف ذلك؟ نعم. السابعة قصة عمر مع المنافق - 02:01:13

الثامنة قول طب كيف يقال يعني لو صحت هذه القصة القصة ضعيفة. انهم ان قتلوا قبل ان يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام. كيف يحاب عن هذا؟ نعم. نعم فرقة للمنافق قصة ضعيفة سندًا. نعم. لكن لو صحت يعني كيف قتله قبل ان يستأنن النبي عليه الصلاة والسلام لو فعل هذا نفذ الحكم دون ان يرجع للحج - 02:01:38

ايده! طب هل يجوز هذا يعني يجوز انت رأيت مثلًا شخصا يسب النبي عليه الصلاة هل يجوز ان تقتله؟ اجتهاه؟ يسب النبي مثلًا ابن تيمية جاب عن هذا الاشكال في الصلاة. نعم. ذكر اربعة اجوبة. صحيح. في قصة ماذا؟ قصة - 02:01:58

ادي القصة في قصة الرجل الاعمى الذي قتل من؟ ام ولده جارية. دون ان يرجع الى النبي. جارية كانت تسب النبي فقتله. القصة معروفة. فقال شيخ الاسلام كيف نقول لو قتله لأن هذا لا يجوز باتفاق اهل العلم. نعم؟ هي ما له؟ اختلفوا في هذا. ذكر التأوييلات. اول تأويل ماذا؟ اقوى تأويل الصلاة تكون اقوى. اول تأويل - 02:02:18

لماذا نال حق الامام؟ والامام ان يعفو عن حقه. يعني حق الامام ماذا؟ الا يقتل احد المرتد الا باذنه الا بأمره. فالامام ان يعفو عن الحق علم ان هذا الرجل فعلا صادق فيما فعل. قد يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام علم ان عمر لن يقتل شخصا الا وتأكد انه مرتد - 02:02:40

هذه في قصة عملاء اصح التأوييلات. اما في قصة الجن هناك تأوييلات اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم فهذه كانت ملك له اقام عليه الحد. فهمت؟ التأوييلات ذكروها يعني. لكن في قصة عمر ليس لها ان تأويل واحد. ما هو التأويل؟ ان هذا حق الامام - 02:03:00

افعال لكن في غير عمر لا يجوز نعم طيب امام طيب نعم الذي يحكم حكمًا يعني مثل شخص وقد يكون هذا الحب ولكنه يأخذ في هذا الكون ويطمع في هذا الكون. تقصد الذي يقلد عالما في القول المرجوح؟ نعم. الذي يقلد يقلد عالما في قول مرجوح - 02:03:20 تنفسل هذا؟ طيب هذا فيه نعم؟ وبين هذا الراجح؟ ما هو الان لو كان لو يرى ان هذا راجح وهو من اهل اجتهاه له حال هذا الشخص. لو كان مجتهاها ومن اهل الاجتهاه ورأى ان هذا المرجوح راجعا فهو معذور. لأن الحاكم اذا اجتهاه فاختطف له اجر. تمام؟ اما لو كان مقلدا ويعلم ان - 02:03:50

هذا القول المرجوح وضعيف وله رخصة. لا يجوز ان يتبع الرخص. ولن يجد احد تتبع الرخص الا بشرطين. بعض اهل العلم كالسلك اجاد تبرخا بماذا بشرطين ما هو ما شدة الحاجة ولا عادة؟ بالضبط. شدة الحاجة. قال يجوز ان تأخذ بالرخصة بشرطين. الرخصة وانت تعمل لها قول - 02:04:10

اللي هو الشرط الاول ان يكون الضرورة مثلا شخص طلق زوجته ثلاثة ويأخذ بقلب شيخ الاسلام فان الطلاق الثالث لا يقع. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني انهدام البيت وكذا. الشرط الثاني الا يتكرر هذا. ليس كلما كل يوم يقدم زوجته ثلاثة يؤخذ بقول شيخ الاسلام. في هذا المثال شيخ كيف يكون شدة الحال - 02:04:30

هذا فيه ضرورة. انعدام البيت ووجود اولاد. وجود اولاد؟ مثلا. هم. يقصد ضياعهم مثلا. نعم. اخر مثلا الثامنة كون الايمان لا يعصي احد حتى يكون هواه تبعا بما جاء به الرسول. الايمان الكامل يعني؟ بعد اصلاحه يعني بعد اسلح الانبياء - 02:04:50 بعد اصلاحها اي بعد اصلاح الله لها بالتوحيد بلسان الرسل. احسنت. نعم. شف في في اه كفى مجيب لمن اه يقول لابد من المحبة

محبة ان النصوص عامة لم تشرط محبة - 02:05:10

الدين. قال تعالى ومن يتولاهم منكم فانهم منهم. قال ابن حزم هذه الاية على ظاهرها ان من تولاهم فانهم منهم اي من دينهم. من دينهم. لم يشترط انه زيادة فعلى التوالي والتولي هو النصرة - 02:05:30

اما محبة دين هي كفر حتى لم ينصرني. فالان هذا تعليق للكفر بغير ما ذكر. كما قال ابن القيم في نفس القول في من لم يحكم بمال اليكم الكافرون. قال في في هذه الاية في آآ في مدارج السالكين عندما كان يرد على الذين ماذا؟ يشترطون الاستحلال في كفر الحاكم. قال فان - 02:05:40

كفر سواء حكم او لم يحكم. نعم. نفس جحوده كفر لو استحل حتى لو حكم الكون للشريعة وقال حكم الشريعة مستحب يكفر. نعم. فالله اتقى الكفر على ماذا؟ على ترك الحكم ليس على الاستحلال. كذلك التولي علق الكفر على من؟ على التولي وليس على محبة دينه. نعم. كذلك مثلا في تارك الصلاة - 02:06:00

من يقول مثلا ان تارك الصلاة لا يكفر الا اذا استحل. فهمت؟ نقول هذا تعليق للحكم على غير ما ذكر. لأن الله النبي عليه الصلاة والسلام قال بين الرجل وبين الكفر - 02:06:20

الصلاه. لم يقل استحل ترك الصلاه. فكل هذا فيه تعليق للحكم على غير مذكور. في ابطال العلة المذكورة والاتيان بعلة اخرى ليس عليها دليل ففي مخالفتان المخالفة الاولى ماذا؟ ابطال العلة المذكورة. المخالفة الثانية ماذا؟ زادوا ازداد علة ليس عليها ذلك. نعم -

02:06:30

02:06:50 -